



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تأليف  
الأستاذ الدكتور  
عبدالله بن محمد  
الفرحان

الطبعة الأولى  
1435 هـ



5

6



# الأبواب المفتوحة للإسلاميات

للمصنف السادس

الجزء الأول

kuwait.net  
منتديات باكويث

تأليف

أ. هادي حمد المري

أ. مهام خالد العامر

أ. نبيلة صالح السحال

أ. منال مجبل القطعود

أ. عبيد العزيز صباح الفضلي

الطبعة الثانية

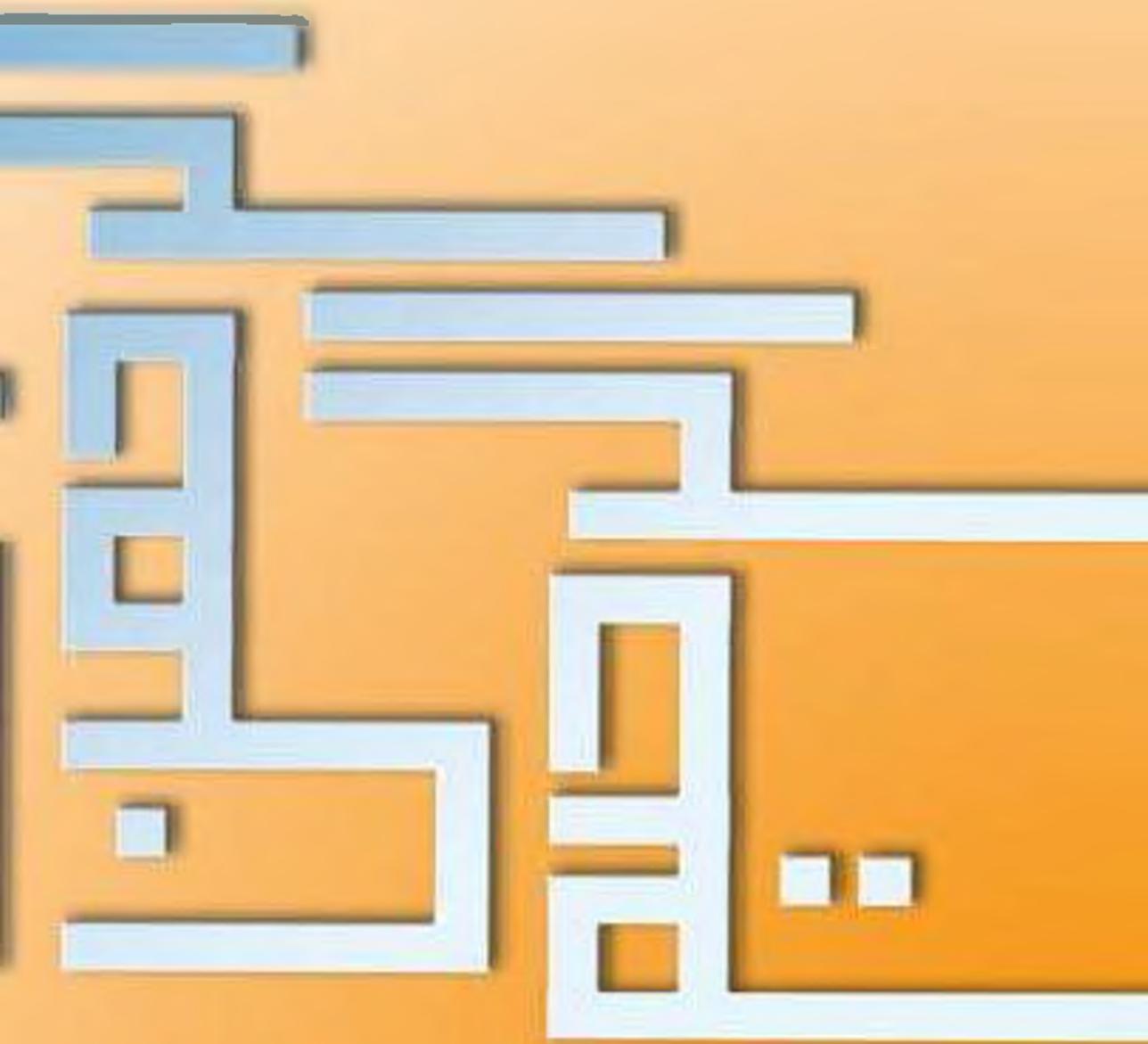
١٤٣٢ / ١٤٣٣ م

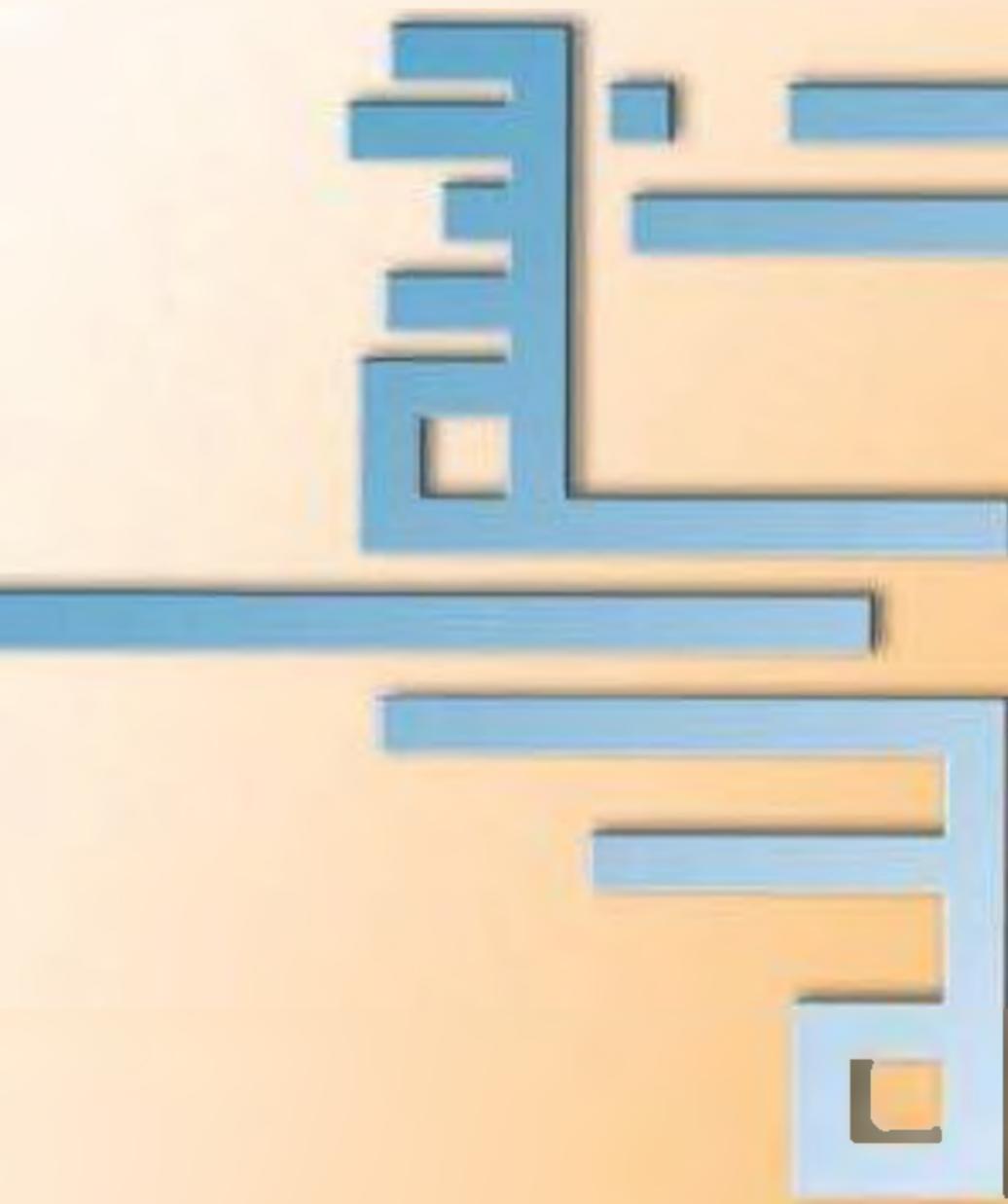
٢٠١١ / ٢٠١٢ م

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمنهج  
إدارة تطوير المنهج

الطبعة الأولى  
م ٢٠٠٩ / ١٤٣٠ هـ

الطبعة الثانية  
م ٢٠١١ / ١٤٣٣ هـ









صَاحِبُ السُّهُوِّ الشَّيْخُ صَبَّاحُ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصَّبَّاحِ

أمير دولة الكويت





سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ الصَّبَّاحِ

وَقِيَّ عَهْدَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



١١	المقدمة
١٣	المجال الأول: «العقيدة»
١٥	الدرس الأول: الإيمان بالله - تعالى - وأدلة وجوده سبحانه.
٢١	الدرس الثاني: كلمة التوحيد، فضلها وشروطها.
٢٤	الدرس الثالث: كلمة التوحيد، في القلب والسلوك.
٢٩	الدرس الرابع: مفهوم العبودية لله - تعالى -.
٣٥	المجال الثاني: «علوم القرآن»
٣٧	الدرس الأول: أسماء القرآن الكريم
٤١	الدرس الثاني: السور المكية والمدنية والفرق بينهما.
٤٥	المجال الثالث: «الحديث الشريف»
٤٧	الدرس الأول: حق الطريق
٥٤	الدرس الثاني: تكفير الذنوب
٦١	الدرس الثالث: طهارة ماء البحر
٦٥	المجال الرابع: «السيرة النبوية»
٦٧	الدرس الأول: إرهاصات النبوة قبل المولد.
٧٣	الدرس الثاني: ولادة النبي - ﷺ -.
٧٧	الدرس الثالث: يتمه وكفالة جده ثم عمه.

٨١	المجال الخامس «الثقة»
٨٣	الدرس الأول: المياه وأنواعها
٨٧	الدرس الثاني: النجاسات الحسية والحكمية وكيفية التطهر منها.
٩٢	الدرس الثالث: الوضوء، مشروعيته وفضله.
٩٨	الدرس الرابع: الوضوء، صفته وفرائضه وسننه.
١٠٥	المجال السادس «التهديب»
١٠٧	الدرس الأول: محاسبة النفس ومجاهدتها.
١١٤	الدرس الثاني: العدم والأناة.
١١٩	الدرس الثالث: الوفاء بالعهد والوعد.
١٢٣	المجال السابع «الثقافة الإسلامية»
١٢٥	الدرس الأول: نظرة الإسلام إلى الشباب.
١٣١	الدرس الثاني: خصائص النمو في مرحلة الشباب (البلوغ).
١٣٦	الدرس الثالث: تكوين الإرادة الإيجابية لشخصية المسلم (الهوية).
١٤٣	المراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم  
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه إلى يوم  
الدين.

وبعد،

ابتنا الغالي ابتنا الغالية لكم منا كل محبة وإعزاز، والله - تعالي - نسأل أن  
يرزقكم التوفيق والسداد ويحفظكم ذخراً لأمتكم الإسلامية ووطنكم العزيز.

ويسرنا أن نقدم لكم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بعد أن عايشتم  
مقرارات السنوات السابقة في مسيرتكم التربوية تزودتم فيها بمعلومات وخبرات  
ومهارات ومعرفة واسعة ومعقمة بأصول الإسلام في مجالات العقائد والعبادات  
وعلم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية العطرة مما أنار  
عقولكم وعمق إيمانكم، وأثرى معلوماتكم ورشد سلوككم وزودكم بأخيم  
الفاضلة والاتجاهات الإيجابية للمثل العليا التي هي عنوان المسلم الحق في  
عبادته لربه وفي دخيلة نفسه ومحيط مجتمعه.

وأنتم اليوم في مرحلة جديدة من مراحل نموكم ومسيرتكم التعليمية أصبحتم  
فيها أهلاً لتحمل المزيد من المسؤولية نحو أنفسكم ونحو أهليكم ومجتمعكم  
وأمتكم الإسلامية بعد أن اشدت عودكم وتعمق إيمانكم وقويت خيراتكم وأقنكم  
كل ذلك لتحمل المزيد من التكاليف الشرعية التي يطالب بها المسلم في مثل  
عمركم.

وستجدون فيما بين أيديكم من كتب التربية الإسلامية ومجالاتها الدراسية  
كل ما شبع رغباتكم ويوجب عن تساؤلناكم ويزيدكم معرفة بالقرآن الكريم

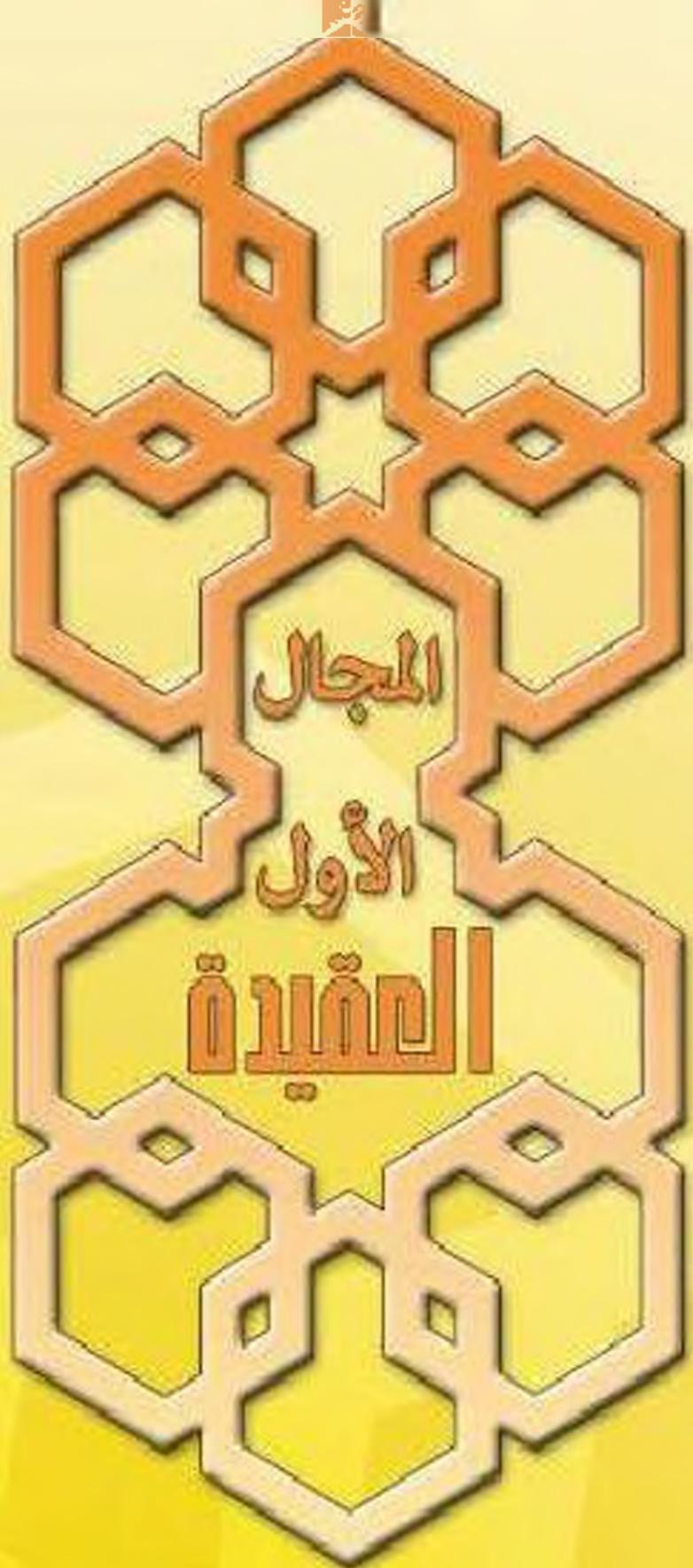
وسنة الرسول الكريم وسيرته العطرة - صلوات الله وسلامه عليه - وجهاده الحق في سبيل نشر الدعوة الإسلامية هو والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم وقد حرصنا في بناء هذه المقررات أن تسهموا بجدكم واجتهادكم وحصاد خبرتكم ورصيد معلوماتكم في تحقيق أهداف مقررات التربية الإسلامية التي هي الغاية المرجوة من كل الجهود المبذولة في ميادين النشاط المدرسي والاجتماعي المتعددة، فسيروا أيها الأبناء على بركة الله يوفقكم ويسدد خطاكم ويهديكم سواء السبيل.

الإخوة المعلمون والأخوات المعلمات والأفاضل أولياء الأمور ها هم المتعلمون والمتعلمات أبنائكم وفلذات كبادكم، وقد قطعنا شوطاً موفقاً في مسيرتهم التربوية، وهم في بدايات مرحلة التكليف الشرعي وما تمتاز به من تغيرات نفسية وعقلية ومعالم نمو جسمانية تحتاج من كل منكم إلى تفهم أبعادها ومساعدة الأبناء على تفهم متغيراتها في إطار المحددات الشرعية والتجارب الإيجابية معها فكونوا لهم نعم العون وخير الأصدقاء وأخلص الناصحين بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأملنا - بعد الله - تعالى - كبير في حسن استجابتكم لحاجات هؤلاء الأبناء ومتغيرات نموهم فهم جيل الغد وعدة المستقبل وذخر الوطن والأمة الإسلامية ولنا جميعاً في هدى ديننا الحنيف ومسيرة نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - نعم الأسرة والقدوة الحسنة.

والله الموفق والمستعان

المؤتمرون



المجال

الأول

العقيدة



## الخشوع الأول

الإيمان بالله تعالى - وحدة ووحده سبحانه

تمهيد

يعتبر الإيمان بالله - تعالى - هو الركن الأول من أركان الإيمان قال تعالى:

﴿وَأَمَّا الرُّسُلُ فَأَمَّا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ. وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ. وَكُتُوبِهِ وَرُسُلِهِ. لَا يَقُولُ  
مِثْلَ مَا أُحْدِثَ مِنْ رُسُلِهِ. وَقَالُوا سِحْقًا وَاللَّهَ نَاذِرًا لَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الصَّمِيدُ ﴿٥٨﴾

سورة البقرة: ٢٨٥.

وفي حديث جبريل عليه السلام دلالة على ذلك عندما سأل النبي - ﷺ - عن الإيمان قال: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَتَقَالَ صَدَقْتُ...)<sup>(١)</sup>

وما أنزلت الكتب ولا أرسلت الرسل إلا للدعوة إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له قال عز وجل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّبِعُونِي ﴿٢٥﴾

سورة الأنبياء: ٢٥.

## معنى الإيمان بالله

الإيمان بالله هو: الاعتقاد الجازم بأن الله رب كل شيء ومليكه وخالقه، وأنه المستحق لعبادة وحده وأنه المنصف بصفت الكمال المنزه عن كل عيب ونقص، مع التزام والعمل به.

(١) صحيح مسلم كتاب الإيمان والعقائد، معرفة الإيمان والإسلام والقد.

## مداراة الإيمان بالله في الإسلام

يعتبر الإيمان بالله - تعالى - الأصل الأول من الأصول الاعتقادية، وأهمها وعليه مدار الإسلام، ومن حقق الإيمان بالله - تعالى - واجتنب ما ينافيه من الشرك فقد استمسك بأقوى سبب يوصل إلى الله - تعالى - ورضوانه.

قال تعالى: ﴿ فَمَنْ تَكَفَّرَ بِالْهُجُوتِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ سورة البقرة: ٢٥٦.

ويمكن تشبيه الإسلام بشجرة أصلها الإيمان بالله - تعالى - وسوقها وفروعها وورقها وثمراتها بثية الأصول والفروع، وكلما كان حظ المرء من الإيمان بالله عظيماً كان حظه في الإسلام كبيراً.

ما يتضمنه الإيمان بالله:

الإيمان بوجود الله - تعالى - يتضمن أربعة أمور

- ١ الإيمان بوجود الله.
- ٢ الإيمان بانفراده بالربوبية.
- ٣ الإيمان بانفراده بالألوهية.
- ٤ الإيمان بأسمائه وصفاته.

ثمرات الإيمان بالله:

للإيمان بالله - تعالى - ثمرات جليلة، وفوائد عديدة، وفضائل كثيرة منها:

### ١ تحقيق الأمن التام:

فالذي يؤمن بالله - تعالى - يكرمه ربه بالشعور بالأمن والاطمئنان في الدنيا والآخرة  
قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَرُّوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ بِطَائِرِ أُولَئِكَ فَهُمْ أَلَمْنٌ وَهُمْ مُتَعَدُونَ ﴾  
سورة الأنعام: ٨٢.

### ٢ الحياة الطيبة:

قال سبحانه وتعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً  
طَيِّبَةً وَنُصَلِّيَنَّاهُ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾  
وهنا وعد من الله - تعالى - لمن آمن وعمل صالحاً بأن يحييه في الدنيا حياة طيبة  
وأن يجزيه في الآخرة أحسن الجزاء.

### ٣ حلول المخيرات ونزول البركات:

يقول الله - تعالى -: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ لَكَفَرُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾  
سورة الأعراف: ٩٦.

### ٤ دفاع الله - تعالى - عن أهل الإيمان:

قال عز وجل: ﴿ بِرَبِّكَ اللَّهُ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَثِيرٍ ﴾  
سورة الحج: ٣٨.

### ٥ اكتساب الشجاعة:

فالإيمان بالله - تعالى - يبعث على الشجاعة والإقدام، لأنه يملأ قلب المؤمن تعظيم  
الله - تعالى - وإجلاله والخوف منه وخشيته، ومن خاف الله أمه الله - تعالى - من كل  
شيء، ومن عظم الله - عز وجل - شأن أمامه كل شيء.

أدلة وجود الله - تعالى - ووحدانيته:

الأدلة على وجود الله - تعالى - ووحدانيته كثيرة ويكفي منها شهادته عز وجل نفسه حيث قال: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَئِنْ سَأَلْتَهُ عَنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُبَيِّنْ لَكَ مَا تَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ﴿١٨﴾ سورة آل عمران: ١٨ .

ومصدق أبو الاعذاهية حديث قال:

فوا عجباً كيف يعصى الإله  
وفى كل شيء له آية  
أم كيف يجحده الجاحد  
تدل على أنه الواحد

ومن الأدلة على وجود الله - تعالى - ووحدانيته:

١ دليل الفطرة

والفطرة في اللغة: الخدقة، وفي الشرع: الإسلام.

فالناس مفعورون على توحيد الله - تعالى - يقول الله عز وجل: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَن يَقُولُوا إِذْ سَأَلْتَهُمْ مَا آتَى الْفِطْرَةَ قَالُوا لَا بِلَهٍ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٧٢﴾ سورة الأعراف: ١٧٢ .

وكل مخلوق قد فطر على الإيمان بخالقه سبحانه كما جاء في الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « ما من مولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودونه أو ينصرانه أو يمجسانه »<sup>(١)</sup>

ونرى أن الرسول - عليه الصلاة والسلام - لم يقل يسلمانه لانه يحكم فطرته باق على الأصل وهو توحيد الله .

ومن دلائل الفطرة أن الإنسان يلجأ إلى الله - تعالى - عند الشدائد، فإذا وقعت به كربه

(١) صحيح البخاري كتاب الجنائز باب إذا أمد العبي صامت.

أو أحاط به خطر دعا الإله - عز وجل - واستغاث به، قال تعالى:

﴿ وَدَاْعَتْهُمْ مَرْجٌ كَالظَّالِمِ دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِحَنَّتِهِمْ إِلَى الْبَرِّ لَمَتَهُمْ مُنْتَصِفًا وَمَا مَحْمُودًا بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا كُلُّ حَتَّاءٍ كَاثِرٍ ﴿٢٢﴾ سورة لقمان: ٢٢.

﴿ إِذَا رَجَعُوا فِي أَعْيُنِكُمْ دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِحَنَّتِهِمْ إِلَى الْبَرِّ لَمَتَهُمْ بِشَرِّكُونَ ﴿٦٥﴾ سورة العنكبوت: ٦٥.

## ٢ دليل الشرع:

ودلالة الشرع واضحة معذومة، فما جاءت به الرسل وما نزلت به الكتب من شرائع وأحكام متضمنة لمصالح العباد في دنياهم وآخرهم لتدل على أن الذي أرسل بها الرسل رب رحيم حكيم مستحق للعبادة وحده.

## ٣ دليل العقل:

من يتفكر في الكون لا يملك إلا الإيمان بأن لهذا الكون خالق ومدبر، فلو سألت إنساناً عاقلًا: هل يمكن أن توجد هذه السيارات والطائرات والألات نفسها دون أن يكون لها صانع؟ لكان الجواب بلا تردد: لا يمكن، مستحيل.

فكيف إذن بهذه الشمس وذلك القمر أو بتلك النجوم أو ذلك الشجر، أو بتلك السماء العالية أو بهذه الأنهار الجارية، هل يمكن أن توجد صدفة!!!

قل لأعرابي من البادية: بم عرفت ربك؟ فقال: الأثر يدل على المسير، والبصرة تدل على البعير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ألا تدل على السميع البصير؟!

وصدق الله - تعالى - إذ يقول: ﴿ أَلَمْ خَلَقْنَا مِنْ عِزِّهِمْ أَمْ هُمُ الْمُتَعَلِّمُونَ ﴿٢٥﴾ سورة الطور: ٢٥.

سورة الطور: ٢٥.

# التقويم

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ - من نعمات الإيمان بالله

و

السؤال الثاني: بم أجاب الأعرابي عندما سئل كيف عرفت ربك؟

.....  
.....

السؤال الثالث: وضح نوع كل دليل من دلائل وحدانية الله - تعالى - الذي تشير له  
النصوص الآتية:

أ - قال رسول الله - ﷺ - : مما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه

أو ينصرانه أو يمجسانه، دليل .....

ب - قال تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْأَعْتَقُونَ ﴾

دليل .....

السؤال الرابع: ما الأمور الأربعة التي يتضمنها الإيمان بالله تعالى؟

أ .....

ب .....

السؤال الخامس: عرف المقصود بالإيمان بالله.

.....

## الدرس الثاني

### كلمة التوحيد فاضها وشروطها

#### التوحيد

الله - تعالى - الواحد الأحد الذي لا شريك له المستحق للعبادة: فهو الخالق الرازق المنعم، المتفضل على عباده بالنعم الكثيرة والمنن العظيمة. وقد أرسل الله - تعالى - جميع رساله الدعوة قومه لتوحيد الله - عز وجل -، وإخلاص العبودية له. والعبد متى نطق بكلمة التوحيد والتزم شروطها نال السعادة وجنى ثمارها في الدنيا والآخرة.

#### معنى كلمة التوحيد

لا إله إلا الله كلمة التوحيد ومعناها أنه لا معبود بحق إلا الله. فالمعبودات في الكون كثيرة ولكن المعبود لحق الذي لا ينبغي التوجه بالعبادة إلا له إنما هو الله - تعالى - وحده لا شريك له.

#### فصل كلمة التوحيد وثمراتها

لكلمة التوحيد ثمرات جليلة وفضائل عديدة تدل على عظمة هذه الكلمة ومكانتها في أسس العقيدة، ومن هذه الثمرات والفضائل:

١ | أنها أعظم نعمه أنعم الله - تعالى - بها على عباده، حيث هداهم لها وقدمها على

جميع النعم كما في قوله تعالى: ﴿بِزَلِّ الْمَلَائِكَةِ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ. فَلَنْ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ

أُنزِلَ لَهُ أَتَمًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ سورة النحل: ٢.

## ٢ وأنها السبيل لدخول الجنة:

فعن جابر أن معاذاً - رضي الله عنه - لما حضرته الوفاة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله مخاضاً من قلبه دخل الجنة»<sup>(١)</sup>.

## ٣ وهي أفضل الذكر:

فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله»<sup>(٢)</sup>.

## ٤ وهي أعلى شعبة من الإيمان:

لما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأخذها إنطاقة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»<sup>(٣)</sup>.

## ٥ وبها تحصل شفاعته النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: «قيل يا رسول الله من أشد الناس شفاعتك يوم القيامة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أشد خلقت يا أبا هريرة أن لا يتسألني عن هذا الحديث أحد أول ذلك؟» لما رأيت من حرصك على الحديث، أشد الناس بشما عني يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح ترمذي كتاب الإيمان باب إقرار الإيمان

(٢) صحيح البخاري كتاب الدعوات باب ما جاء أن دعوة المسلم مجابة

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب شعب الإيمان

(٤) صحيح البيهقي كتاب العلم باب العلم باب العلم عن الحديث

# التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يلي:

- أ - لا إله إلا الله أفضل الذكر. ( )  
 ب - كلمة التوحيد هي أعلى شعب الإيمان. ( )

السؤال الثاني: اكتب ثلاثاً من تورات كلمة التوحيد.

أ - .....

ب - .....

ج - .....

السؤال الثالث: عدل ما يأتي:

أ - رد الكفار وعدم قبولهم لكلمة التوحيد بالرغم من علمهم بمعناها.

.....

.....

ب - عدم انتفاع من نطق بكلمة التوحيد وهو لا يعلم معناها.

.....

.....

السؤال الرابع: ما رأيك بمن يعترض على الأحكام الشرعية التي شرعها الله - عز وجل -.

.....

.....

## الدروس الثالث

### كلمة التوحيد في لقلب والساهك

#### التوحيد

لكلمة التوحيد أركان يحرص المسلم على فهمها حتى يكون توحيداً صحيحاً سليماً وليعبد الله على علم وبصيرة. وهناك أقوال وأعمال تخدش التوحيد وتؤثر فيه، فيجب على المسلم الابتعاد عنها وتجنبها. ولتنمية التوحيد في قلب العبد عوامل وأسباب. فعليه أن يسعى إلى تحقيتها واستكمالها.

#### الأسباب التي تنمي للتوحيد بالقلب

هناك عدة أسباب وعوامل تعين العبد على تنمية التوحيد بالقلب، فمتى أخذ بها ازداد إيمانه ومن هذه الأسباب:

- ١ - فعل الطاعات وترك المعاصي رغبة فيما عند الله من الأجر.
- ٢ - التفكير في ملكوت السموات والأرض. قال تعالى: ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَكِاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَكِاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَعَثْنَاكَ بِهِنَّ عَبَادَكَ تَوَنَّا عَذَابَ النَّارِ ﴿٣٢﴾﴾ سورة آل عمران: ١٩٠ - ١٩١.
- ٣ - التزود بالعلم النافع. ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١٥٨﴾﴾ سورة طه: ١١٤.
- ٤ - دوام ذكر الله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَقَامًا مَّجِيدًا وَآخِرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ سورة الأحزاب: ٣٥.
- ٥ - مجالسة أهل الخير والصلاح. ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسًا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهًا ﴿٢٨﴾﴾ سورة الكهف: ٢٨.

٦ - شكر الله - تعالى - على نعمه. ﴿ فَكُونُوا مَنَّا رُفُوعًا قَدًّا حَتَّىٰ لَا يُلَاقِيَنَّكُمْ فَتَدْعُوا بَعْدَهَا قَوْمًا غَيْرًا ۚ ﴾

الله، إِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ سورة العنكبوت: ١١٤.

٧ - الصبر على البلاء. قال تعالى: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ مَجْدَ اللَّهِ أَكْبَرًا ۗ ﴾

﴿١٧٧﴾ سورة البقرة: ١٧٧.

٨ - سلامة القلب من الغل على المؤمنين قال تعالى: ﴿ وَأُولَٰئِكَ سَلَامَةُ الْقَلْبِ مِنَ الْغُلِّ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۗ ﴾

﴿١٠﴾ سورة البقرة: ١٠.

﴿١٠﴾ سورة البقرة: ١٠.

### هل يكف النطق بكلمة التوحيد؟

إن نطق كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) يستلزم من العبد الاعتقاد الجازم بها، والعمل بمقتضاها، واجتناب ما يناقضها.

فمن نطق بها من غير اعتقاد فهو منافق ومن نطق بها ووقع بها بخلافها من أعمال الشرك فهو مشرك كافر.

وقد حارب أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - مانعي الزكاة وقتلهم برغم أنهم كانوا يقولون لا إله إلا الله إلا أنهم امتنعوا عن الالتزام بما تقتضيه كلمة التوحيد وعطأوا ركنا من أركان الإسلام وهو إخراج الزكاة.

### ما يضك التوحيد ويخدشه من الأقوال والأعمال

#### ١ الرقى والتعائم:

عن عبدالله قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن الرقى والتعائم والتولة \* شرك \* ١١٤

١١٤) سورة البقرة: ١١٤. \* التولة: نوع من تعائم الجاهل بالحق والباطل.

والرقي: هي القراءة التي يُرقي بها المريض أو المصاب بالعين أو السحر وتسمى بالعرائم وهي نوعان:

- أ - ما كان خالياً عن الشرك بأن يقرأ على المريض شيئاً من القرآن، أو يعوذ بأسماء الله وصفاته أو بما هو مأثور عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - فهذا مباح.
- ب - ما تضمن شيئاً من الشرك كالرقي التي يستعان فيها بغير الله بأن يرقى باسمه الجين أو الملائكة أو الأنبياء أو الصالحين من الأواباء أو يرقى بما لا يعرف معناه، فهذا كله من الشرك.

والتمانم: وهي جمع تميمة، وهي ما يعلق بأعناق الصبيان من خرزات أو عظام أو خيوط أو نحوها لدفع العين، وقد يعلقها الكبار من الرجال والنساء وهذا من الشرك. وتعتبر الرقي - بغير ما جاء به الشرع - والتمانم مما يضاد التوحيد. لاعتقاد صاحبها أنها نضر وتنفع بذاتها، وفي الحقيقة أنه لا يملك النفع أو الضر إلا الله - تعالى - ومن علق شيئاً معتقداً بنفعه أو ضرره، وكذله الله إليه، عن نعيم بن عبد الرحمن بن أبي نسي عن عيسى بن أبيه قال حدثت علي بن عبد الله بن عكرم أبي معبد الجهوي أنموذ، وبه خمرة فقلد لا تعلق شيئاً قال الصوت أقرب من ذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
 «من تعلق شيئاً وكن إليه».

## ٢ الحلف بغير الله - تعالى - :

عن سعد بن عبيدة أن ابن عمر - رضي الله عنهما - سمع رجلاً يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا يخلف بغير الله فزني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك».

فالحلف لا يكون إلا بالله - تعالى - أو بأسماء وصفاته، ومن حلف بغير الله - تعالى - فقد أوقع نفسه في الشرك.

(١) - زاد الإمام أحمد - حديثه هذا من حلف - رضي الله عنه

(٢) - في القرداني كتاب السور والأيمان باب ما جاء أن من حلف بغير الله فقد أشرك

والحلف فيه تعظيم لمن حلف به، والتعظيم حق الله - تعالى - فلا يجوز الحلف بغيره.

ومن صور الحلف بغير الله المنتشرة عند الناس، الحلف بالكعبة أو بالأمانة أو بالنبى - صلى الله عليه وسلم - أو بالوالدين.

وكان هذه الأشياء أعظم مكانة وهيبة عند الحالف من الله - تعالى - وهذا مما يخذش الإيمان.

### ٣ الذبح لغير الله - تعالى - :

عن أبي الطاهر عامر بن وائلة، قال: كنت عند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فأتاه رجل فقال: ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يُسِرُّ إليك، قال: فغضب. وقال: ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يُسِرُّ إليّ شئ ينكحهُ الناس، غير أنه قد حدثني بكلمات أربع، قال: فقال: ما هنَّ يا أمير المؤمنين؟ قال: قال: لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من أوى مخدناً، ولعن الله من عقر مناز الأرض<sup>١</sup>.

وهذا وعيد شديد من النبي - صلى الله عليه وسلم - لكل من ذبح لغير الله أن يهدمه الله من رحمته، لأن العبد مطالب أن يجعل كل العبادات لله رب العالمين، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ الدِّمِجِ وَنَحْوِهِ وَمَا يَمُنُّ بِهِ رَبِّي الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ لَبِئْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ سورة الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣.

وانتمك هم الذبيحة لله - تعالى - ابتغاء وجهه، قال سبحانه: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ لِنَارٍ ﴿٢﴾ سورة الكوثر: ٢.

<sup>١</sup> وحدثت مرأى عباد في الأرض. (التنوير شرح صحيح مسلم).

<sup>٢</sup> مناز الأرض علامات حدودها.

(١١) صحيح مسلم كتاب الأضحية باب تحريم الذبح لغير الله - تعالى -.

السؤال الأول: ما الأسباب التي تؤدي إلى تسمية التوحيد في القلب؟

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....

السؤال الثاني: ما حكم كل مما يأتي:

- أ - من نطق بكلمة التوحيد من غير الاعتقاد بها ( )
- ب - من قال كلمة التوحيد ووقع بما يحالفها من أعمال الشرك ( )

السؤال الثالث: عدد بعضا من الأعمال والأقوال التي تخدش التوحيد.

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....

السؤال الرابع: اشرح معنى ما يلي:

- الرقى: .....
- التمائم: .....
- النسك: .....

السؤال الخامس: علل ما يأتي:

- أ - قتال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - له انعي الزكاة برغم قولهم لكلمة التوحيد.

- ب - النهي عن الرقى بما لا يفهم معناه

- ج - الرقى بغير ما شرع الله مما يصاد التوحيد.

## الدرس الرابع

### مفهوم لأعبودية الله - تعالى -

#### تمهيد

يعتبر توحيد الألوهية من أعظم أنواع التوحيد وأهمها، فمن أجل تحقيقه أرسل الله تعالى - الرسل وأنزل الكتب وشرع الجهاد..

وهو الذي به الإله أرسلنا	رسوله يدعون إليه أولاً
وأنزل الكتاب والبيان	من أجله وفرق الفرقاناً
وكلف الرسول المجتبي	قال من عنه تولى وأبى

وفي توحيد الألوهية نتحقق الدعوة إلى إفراد الله - تعالى - بالعبودية قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢١﴾ ﴾ سورة الأنبياء: ٢١.

وهو التوحيد الذي أشار إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث فعن معاذ - رضي الله عنه - قال كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - عن جمار يقال له غنبر، فقال: يا معاذ، هل تدري حق الله على عباده، وما حق العباد على الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: إذن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يفرك به شيئاً، فقالت: يا رسول الله أفلا أبئرك به الناس؟ قال: لا تبشركم فيتكلموا!

(١) متصومة حكيم

(٢) صحيح البخاري كتاب العباد باب اسم نفوس العباد

## تعريف العبادة:

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.

## أنواع العبادة:

للمعبادة التي يتقرب بها العبد إلى الله - تعالى - أنواع متعددة منها:

## ١ العبادات القلبية:

وهي العبادات التي مصدرها القلب وتكون داخلية مثل:

(أ) الخوف والخشية: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾

سورة المؤمنون: ٥٧.

وقال سبحانه: ﴿يَتَذَكَّرُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قُرْبِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ سورة النحل: ٥٠.

(ب) الرجاء والرغبة: وهو الأمل بالخير والطمع في الحصول عليه من تعالى الذي

يملكه قال تعالى: ﴿فَتَزَكَّىٰ رِيحًا مَلِيحًا فَمِمَّا تَزَكَّىٰ يَنْفَخُهَا فَيُدْفَعُهَا بِسَائِرٍ مَلِيحًا وَلَا يَسْتَوِي سَائِرًا وَلَا يَسْتَوِي سَائِرًا﴾

سورة الكهف: ١١٠.

(ج) المحبة: وهي حب الله - تعالى - وحب كل ما يحبه الله من الأعمال أو الأقوال أو

الأشخاص. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ سورة البقرة: ١٦٥.

(د) التوكل: وهو الاستسلام لله - تعالى - وتفويض الأمر إليه، اعتماده عليه ووثوقاً به.

قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ سورة إبراهيم: ١٢.

## ٢ العبادات القولية:

وهي ما يردده العبد بلسانه مثل:

(أ) ذكر الله - تعالى -: قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاصْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون﴾

سورة البقرة: ١٥٢.

فمن الأغرر أبي مسلم، أنه قال: أشهد على أبي فزيرة وأبي سعيد أن خدري أليهما فهذا  
على النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «لا يشهد قوم يذكرون الله عز وجل الاحتفال  
الملكوت، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم التكبيرة، وذكرهم الله فمن عنده»<sup>(١١)</sup>.

(ب) الدعاء: قال سبحانه: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ تَقْوَى أَنْ تَبْتَغُوا نَجْوَى ﴾ سورة غافر: ٦٠.

(ج) الاستغفار: قال عز وجل: ﴿ وَإِنِ اسْتَفْزَعْتُمْ يَوْمَ يَسْتَفْزَعُونَ ﴾ سورة الذاريات: ١٨.

(د) الحمد والتهليل والتسبيح: قال تعالى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
الغروب ﴾ سورة ق: ٣٩.

عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قال سبحان الله العظيم  
ورحمة الله، عرفت له نحلة في الجنة»<sup>(١٢)</sup>.

### ٣ العبادات البدنية:

وتسمى بعبادات الجوارح كالصلاة والصيام والحج والجهاد والأدلة فيها كثيرة منها  
قوله تعالى في الصلاة: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ سورة المؤمنون: ٩.

وفي الصيام قال تعالى: ﴿ تَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَيْتَ قَبْلِكُمْ الصَّيَامُ كَمَا كُنْتَ عَلَى الْبَيْتِ  
مِن قَبْلِكُمْ لِيَذُكَّرَ بِقَوْلِ ﴾ سورة البقرة: ١٨٣.

وفي الحج قال تعالى: ﴿ وَفِرْعَوْنَ أَلْأَمْسِ جِجَ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
عَنِ الْبَاطِلِينَ ﴾ سورة آل عمران: ٩٧.

وفي الجهاد قال سبحانه: ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾  
سورة التوبة: ٤١.

### ٤ العبادات المالية:

كأزكاة والصدقات قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ مِنْ أُمَّةٍ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْهَا رَحْمَةً ﴾ سورة المائدة: ٦٥.

سورة المعارج: ٢٤ - ٢٥.

(١١) صحيح مسلم كتاب الذكر باب فصل الاجتماع على تلاوة القرآن.

(١٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد.

## أهمية العبادة:

تبيين أهمية العبادة من خلال عدة أمور منها:

١ - أنها الغاية من خلق الإنسان كما قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي ۗ ﴾

سورة الذاريات: ٥٦.

٢ - أن جميع الرسل دعوا أقوامهم إلى أدائها، قال تعالى: ﴿ وَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَارْتَضُوا لِلطَّائِفِينَ ﴾

سورة النحل: ٣٦.

٣ - أن الله تعالى وصف بها عباده الصالحين، قال تعالى: ﴿ وَيُكَلِّمُ الَّذِينَ يُؤْتُونَ عِلْمَ الْوَعْدِ وَيُؤْتِي أَمْرًا كَثِيرًا ۗ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾

سورة الفرقان: ٦٢.

٤ - تم الله تعالى المستكبرين عن أدائها ونوعدهم بالعذاب الشديد، قال عز وجل:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِمَا حَسَدُوا نَحْنُ أَكْبَرُ مِنْهُمْ هُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُخَافُوا اللَّهَ ۗ وَالَّذِينَ يَخُفُونَ اللَّهَ نَجِّنْهُمْ بِرَحْمَتِنَا مِنَ الْكُفْرَانِ ۗ ﴾

سورة غافر: ٦٠.

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية:

أ - من العبادات المالية .....

ب ( العبادة هي: .....

السؤال الثاني: لماذا يعبد المسلم ربه؟

.....

.....

السؤال الثالث: اكتب ثلاث نقاط تبرز خلالها أهمية العبادة.

أ - .....

ب - .....

ج - .....

السؤال الرابع: هات مثالاً لكل نوع من أنواع العبادات الآتية:

أ - عبادات قلبية: .....

ب - عبادات قولية: .....

ج - عبادات بدنية: .....

السؤال الخامس: ما مدلول الآيات القرآنية الكريمة التالية:

أ - قال تعالى: ﴿الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَيْسَ كَمِثْلَيْكُمْ أَيْ كَمِثْلِ أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْمُزِيدُ الْمَقْتَدِرُ ﴿٢٠﴾

سورة المالك: ٢

.....

ب- قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (سورة الأنبياء: ٢٥).

ج- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (سورة آل عمران: ٣١).

السؤال السادس: كيف تدل على محبة العيد لربه؟

المجال

الثاني

علوم القرآن



## الخمس الأول

### أسماء القرآن الكريم

#### التعريف

من أعظم نعم الله عز وجل على البشرية، أن أرسل سيد الخلق  
أجمعين محمداً - خاتماً للنبيين والمرسلين، وقد أبداه الله - تعالى -  
بكثير من المعجزات الدالة على صدق دعوته ورسالته، وأهمها  
معجزته الخالصة إلى يوم القيامة: «القرآن الكريم» كلام الله - تعالى -  
المنزل على رسوله وخاتم أنبيائه محمداً - صلى الله عليه وسلم -  
المبدوء بالقانحة والمختوم بسورة الناس المعجز المتعبد بتلاوته.

القانحة  
أي: نحر الله  
على عبده  
الكريم

#### أسماء القرآن الكريم:

لقد اختص الله - تعالى - القرآن الكريم بأسماء وصفات كثيرة  
دون سائر الكتب السماوية، فمن صفاته: الحق، الوحي والفصل،  
والبلاغ، الهدى، والسراج وغيرها. وأما الأسماء فهي:

١ - القرآن: قال الله - تعالى -: ﴿أَنْزِلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُّسْتَدِيمٍ﴾

سورة المزمل: ١.

وقال أيضاً: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَنْ يَكُنَّ نَجْوَى

الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَهْمِلُ الْكُتُبَ لَأَنْ يَرِيَهُ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾

سورة يونس: ٢٧.

ويقصد به أن القرآن من القراءة أي التلاوة، حيث أن القارئ أظهر  
حروفه وكلماته وأبرزها، ولأن القرآن بمعنى المجموع فهو جمع  
في المصاحف والصدور وهو جامع للأخبار والأحكام وفيه نبرات  
الكتب السماوية السابقة.

القانحة  
أي: نحر الله  
على عبده  
الكريم

٢ - الكتاب: قال الله - تعالى -: ﴿ **الْقُرْآنَ كِتَابًا مَوْجُودًا** ﴾

سورة البقرة: ٢.

ومعنى القرآن بهذا الاسم لانه يدون بالأقلام على السطور والكتب.

٣ - الذكر: قال الله - تعالى -: ﴿ **وَلَقَدْ لَدَّكَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُنْزَلُونَ** ﴾

سورة الزحرف: ٤٤.

وقال تعالى: ﴿ **ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ** ﴾

سورة آل عمران: ٥٨.

وهذا الاسم يدل على أن القرآن فيه ذكرى لكل شيء، ويقصد به التخلص من الغفلة والسيان فيكون القرآن مذكراً لقلوب البشر، وألستهم بمداومة ذكره - تعالى - وعدم نسيان أوامره ونواهيه، فيرضى بذلك الرب وينير الوجه والقلب.

٤ - الفرقان: قال الله - تعالى -: ﴿ **تَنَزَّلَهُ الْوَيْلَى مِنَ الْفُرْقَانِ فَكَانَ عَهْدِيهِ يُكُونَ**

لِلْعَالَمِينَ نَفْرًا ﴾ سورة الفرقان: ١.

وهذا اسم من أسماء القرآن الكريم، ويقصد به أنه يفرق بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ، وبين الحلال والحرام، والنور والظلام.

٥ - التنزيل: قال الله - تعالى -: ﴿ **لَا يَأْتِيهِ الظُّلُمَاتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ**

نَزِيلٌ مِنْ حَيْكُمِ سُبْحَانَ ﴾ سورة فصلت: ٤٢.

وقال أيضاً: ﴿ **وَلَقَدْ نَزَّلْنَا نُبِيًّا مِنَ السَّمَوَاتِ** ﴾ سورة الشعراء: ١٩٢.

الكتاب

الذكر  
أمر بالقرآن  
وأمره

معنى  
الذكر

المقصود  
بالفرقان؟

الغائبة: من  
الحرم على  
الآلة القرآن  
وتطبيق  
أحكامه  
الشرعية.

والتنزيل من النزول أي أن القرآن كتاب سماوي أنزله الله - تعالى - على خير خلقه محمد - صلى الله عليه وسلم - شاملاً الخير والهداية للخلاق كافة، وهذا يدل على شدة التعظيم والاهتمام بهذا الكتاب.

المقصود بالتنزيل

### السرف في تسميته بالقرآن والكتاب:

إن القرآن كما سبق يقصد به التلاوة والقراءة وتكون باللسان من خلال حفظه في الصدور، والكتاب لأنه مدون بالأقلام في الكتب وهذا يدل على وجوب حفظه في الصدور وعلى السطور معاً، فلا نأخذ بحفظ حافظ إلا بعد أن يوافق ما كتب لدينا من القرآن، وأيضا لا ثقة بكتاب كاتب إلا إذا وافق الإسناد الصحيح المتواتر، وبهذه العناية المزدوجة في نفوس المسلمين نحو كتابهم بقي القرآن محفوظاً بإذن الله إلى يوم الدين " قال الله - تعالى - : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٠﴾ سورة الحجر: ٩٠ .

السرف في تسميته بالقرآن والكتاب

الحكمة من تعدد أسماء القرآن الكريم

القاعدة التي لجزءين القرآن كتاب منه تعالى

### الحكمة من تعدد أسماء القرآن الكريم:

لقد اختص الله - تعالى - القرآن الكريم بعدة أسماء لإثبات عظمته وبركته وتأثيره وشمواه وكماله في هذه الأسماء، فهذه الأسماء المتعددة للقرآن تشترك في أنها لذات واحدة وهي القرآن الكريم، ولكن تمتاز كل واحدة منها عن الأخرى بدلالاتها على كمال المعنى الخاص بها. "

تعدد أسماء القرآن وطائفة

القاعدة التي لتسمي القرآن وحفظه

(٩١) أحداث في تفسير من (٩١)

(٩٢) خصائص القرآن الكريم من (١٢٢)

# التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل الإجابة الصحيحة أو (x) مقابل الإجابة غير الصحيحة.

- أ - القرآن محفوظ على السطور وفي الصدر ( )
- ب - الهدى من أسماء القرآن الكريم ( )

السؤال الثاني: اختر الاسم المناسب من المجموعة (أ) مقابل المعنى الدال عليه من المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
( ) يدون بالأقلام على السطور	(١) القرآن
( ) يفرق بين الحق والباطل.	(٢) الكتاب
( ) أنزله الله - تعالى - نبيه الكريم.	(٣) القرآن
( ) القراءة والتلاوة.	(٤) الترتيل

السؤال الثالث: أكمل الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- أ - أعظم معجزة لمحمد - ﷺ .....
- ب - تعدد أسماء القرآن الكريم دليل على .....
- ج - يقصد بالقرآن أنه التلاوة و.....

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

- أ - تعدد أسماء القرآن الكريم.

ب - تسمية القرآن قرآناً وكتاباً.

## الدرس الثاني

### السور المكية والمدنية والفرق بينهما

#### التمهيد

علمنا من الدرس الماضي معنى القرآن الكريم وهو مجزأ إلى عدة سور، ويقصد بالسورة أنها مجموعة من آيات القرآن جمعت وضمت إلى بعضها البعض بالمقدار الذي حدده الله - تعالي - وكلها مبدوءة بالبسملة إلا سورة براءة (التوبة) <sup>(١)</sup> وسميت السورة بهذا الاسم لأن السورة يقصد بها المرتبة والمنزلة. حيث إن القارئ عندما يقرأ سور القرآن فإنه يرتقي من منزلة إلى أخرى. أما الآيات فهي جزء من السورة لها بداية ونهاية وآخرها يسمى فاصلة وهي تختلف من حيث الطول والقصر <sup>(٢)</sup>، وهذه الآيات والسور تنقسم إلى نوعين مكِّي ومدني وستعرف في درسنا على هذين النوعين والفرق بينهما:

١- السورة  
٢- الآية

المائدة: إن أهم  
بلاوة القرآن  
الكريم تقرأ إلى  
الله عز وجل

تسمية السورة  
بهذا الاسم

#### النوع الأول: - السور والآيات المكية:

وهي التي نزلت قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة سواء كان النزول في مكة المكرمة أو في مكان آخر <sup>(٣)</sup>. ويمكن الحكم على السور بأنها مكية بأحد أمرين هما:

التفصير  
بالسور المكية

(١) المدخل لدراسة القرآن الكريم ص ٣١٧

(٢) المرجع السابق ص ٣٠٩.

(٣) تدبیر القرآن الكريم ص ٥٥

- ١ - أنه تكون جميع آياتها مكية مثل سورة (المائدة - العلق - القيامة).
- ٢ - أن تكون معظم آياتها مكية مثل سورة (الرحمن - الأنعام - الأعراف - الإسراء - هود).

القائمة: أن  
أحرص على  
تحت السور  
المكية

### النوع الثاني: السور والآيات المدنية:

السور المدنية هي التي نزلت بعد الهجرة النبوية إلى المدينة مدراء كان النزول في المدينة المنورة أو في مكان آخر، ويمكن الحكم على السورة بأنها مدنية من خلال أمرين هما:

- ١ - أن تكون جميع آياتها مدنية فمن السور المدنية المخالصة (النور - البقرة - المائدة).
- ٢ - أن تكون معظم آياتها مدنية مثل سورة (محمد - الأنفال - براءة).

المقصود  
بالسور  
المدنية

### من فوائد معرفة المكي والمدني: (١١)

- ١ - الاستعانة بها في تفسير القرآن.
- ٢ - الاستفادة منها في سوغ الأساليب الدعوية.
- ٣ - الوقوف على السيرة النبوية والتعرف على مراحلها.

(١١) تزيح القرآن الكريم ص ٦٤

(١٢) ما بحث في علوم القرآن ص ٥٨

ما يستفاد من الدرس:

- ١ - المكي هو ما نزل قبل الهجرة والمدني هو ما نزل بعد الهجرة.
- ٢ - تميزت السور والآيات المكية بأنها تحاطب المشركين وتذكر الأمم السابقة وتدعو إلى التوحيد وتحث على الفضائل مع قصر معظم الآيات.
- ٣ - تميزت السور والآيات المدنية بأنها تحاطب أهل الكتاب وتوضح المتأفقين وتوضح الأحكام الخاصة بالعبادات والمعاملات وأحكام الجهاد والقصاص مع طول معظم آياتها.
- ٤ - لمعرفة المكي والمدني فوائدها الاستعانة بها عنى معرفة تفسير القرآن والسيرة النبوية والأساليب الدعوية المختلفة.

# النظوييم

السؤال الأول ضع الرقم المناسب مقابل المصطلحات الشرعية الواردة في الجدول الآتي:

أ - نوع من السور القرآنية نزلت قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة.

ب - مجموعة من آيات القرآن الكريم جمعت وضمت إلى بعض المقدمات الذي حده الله - تعالى - وكذاها مبدوءة بالبسملة.

ج - هي جزء من السورة لها بداية ونهاية وآخرها يسمى فاصلة وهي تختلف من حيث الطول والقصر.

الرقم المناسب

الجدول

(.....)

(.....)

(.....)

ا	ل	س	و	ر	ة
	ا	ل	ا	ي	ة
ا	ل	م	ك	ي	

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ - قصر أكثر آيات السور المكية.

ب - ذكر قصص الأمم السابقة في السور المكية.

السؤال الثالث: قارن بين المكي والمدني فيما يأتي:

وجه المقارنة	الآيات والسور المكية	الآيات والسور المدنية
التعريف	.....	.....
	.....	.....

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

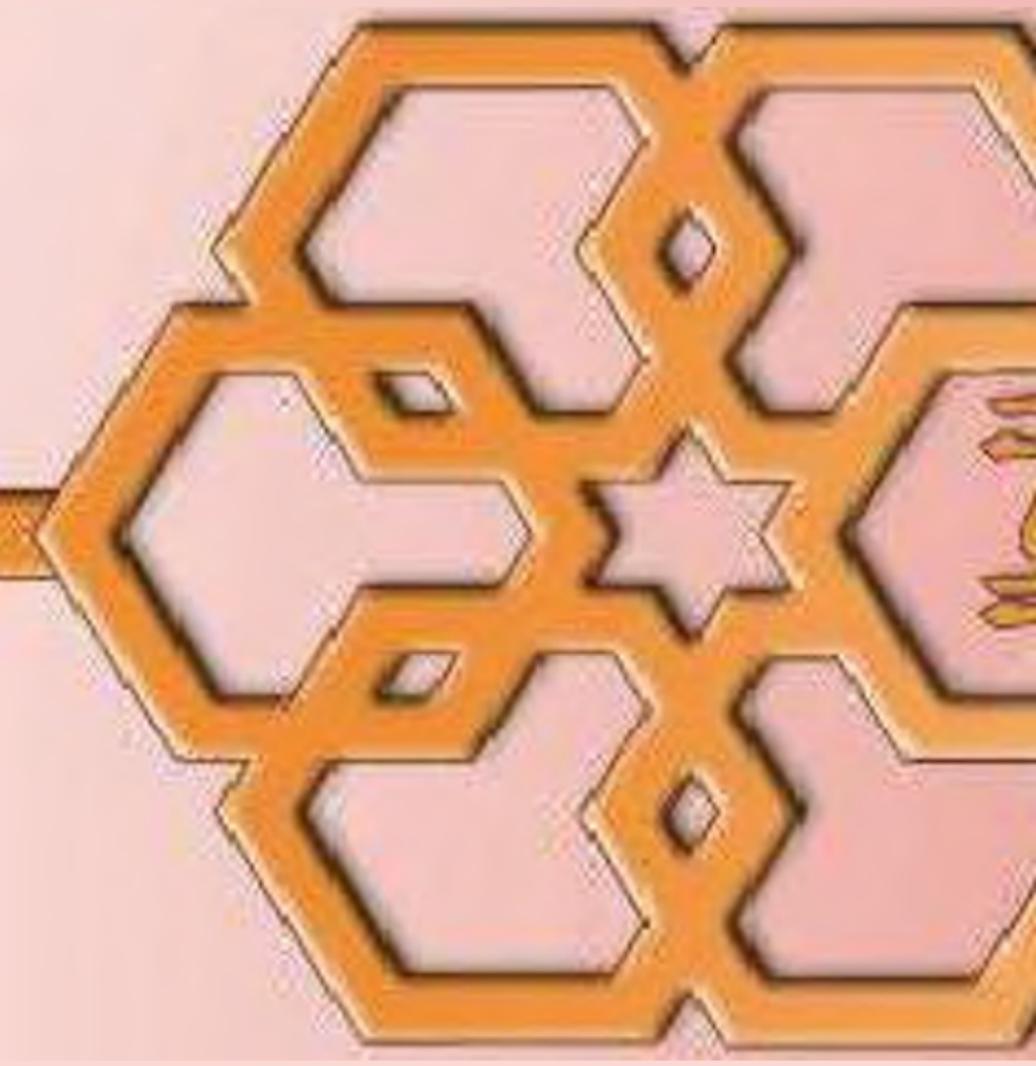
- ماهي فوائد معرفة المكي والمدني من القرآن الكريم؟

- أ.....
- ب.....
- ج.....

المسجد

المنارة

الديرة المنيرة





## الخصوس الأول

### دق الطريق

#### التمهيد

إن ديننا الإسلامي أعطى للطريق حقوقاً لا بد أن يلتزم بها المسلم. وذلك لما يشكل الطريق من أهمية للمسلم، فهو يستخدمه لاقضاء حاجاته اليومية من أمور (عبادة - اجتماعية) والرسول - عليه الصلاة والسلام - يبين الطريق العام خمسة حقوق. يوضحها الحديث الآتي:

#### نص الحديث الشريف

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «تسلكم والجحيم من على الطرقات، فمنازلها ما لنا بقدر الحاحي دجالينا نتحدث فيها. قال: «فإذا نسيتهم لا المجالس فأعطوا الطريق حتمها» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «عص النضر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر»<sup>(1)</sup>.

(1) صحيح البخاري كتاب المظالم باب أفنة الدور والمجلس - 64

## مفردات نعلمها:

معناها	الكلمة
التحذير من الجلوس على الطرقات	إياكم والجارس
أي غنى عنها	دالنا بد
عن الحرام	غضُّ البصر
عن الناس ولا تحقرهم ولا نفتابهم	كف الأذى

## بطاقة تعريفية لراوي الحديث

اسمه: سعد بن مالك بن سنان بن نعلبة.

شهرته: يكنى 'أبو سعيد'.

أبوه: مالك بن عبيد بن سنان بن نعلبة.

أمه: نيسة بنت أبي حارثة.

ولادته: في العاشرة قبل الهجرة.

وفاته: أربع وسبعون للهجرة.

مآثره:

• استشهد أبوه يوم أحد.

• شهد الخندق وبيعة الرضوان.

• روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ألفاً ومائة وسبعين حديثاً.

## شرح الحديث الشريف

### أهمية الصاريف

الطريق مكان عام ومثل ذلك للجميع. يلتقي الناس به ليلتفوا حاجاتهم الحياتية وهو حق مشاع بينهم ليس لأحد حق السيطرة عليه، وتقف حرية الشخص عند إيذاء الآخرين أو عدم احترامهم.

### الصاريف في الملصق والحاضر

كان الطريق قديماً وعراً، ضيقاً، غير مرصوف ليس به إنارة كهربائية، وليس به إشارات مرورية، وتستخدم الدواب فيه للانتقال من مكان لآخر، أما الطريق حديثاً، فهو واسع مرصوف، زمن إشارات ضوئية، وتخطيط بلوحات مرورية، تستخدم المركبة والدراجة في عملية الانتقال والتحرك. وهذه من نعم الله سبحانه على عباده أن هداهم إلى الاهتمام بالشارع العام.

### اهتمام الإسلام بالصاريف

ولقد اهتم الرسول -عليه الصلاة والسلام- بالطريق وبدأ بأسلوب ودود وحوار راق مع صحابته وبدأ بكلمة إياكم؟ هذه الصيغة فيها التحذير من الجنوس على الطرقات وذلك مما يؤدي إلى كشف عورات الناس وربما يؤدي إلى الكلام غير اللائق والغبية في حق من يمر به. فقالوا: يا رسول الله مالنا من مجائسنا بلد. يعني أننا نتحدث، ويؤنس بعضنا بعضاً. فقال الرسول -عليه الصلاة والسلام-: **إفان آيتهم إلا أنهم جالس فأعطوا الطريق حقها**، وهذا لم يشدد عليهم ولم يمنعهم ولكن أمرهم أن يعطوا الطريق حقها.

### حقوق الصاريف الخمسة

أولاً: **عص الصبر**: عدم التمكن والنظر طويلاً إلى المارة سواء كان رجلاً أو امرأة، وهذا

ما نراه من بعض تصرفات الشباب أحياناً ووقوفهم على نواصي الطرق أو على الأرصفة أو بالقرب من مدارس البنات. وغض البصر أمر إلهي، كما بيته الآية الكريمة: ﴿ قُلِ لِلشُّرُوبِيتِ يَشْرَبُوا مِنْ حَيْثُ شَاءُوا قَرِيبًا وَبِحِفْظٍ ذَلِكَ آيَةُ اللَّهِ يُخَيِّرُ بِمَا يَشَاءُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ سورة النور: ٢٠.

**ثانياً: كَيْفُ الأذَى: القولي والفعلي.**

فالقولي: الغيبة والنميمة والسخرية والتعليقت على المارة والنكت الجارحة. أما الفعلي: المضايقة في الطريق كسد الطريقين عن المارة أو إتلاف المرافق العامة. **الثالث: رد السلام** فإذا سلم أحد المارة فلا بد للجالس على الطريق رد السلام، وذلك التزاماً بالسنة النبوية أن يسلم المارة على الجالس. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُتِّبُ بِحَيْثُ لَحَبُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾ سورة النساء: ٨٦. فالقاء السلام في الإسلام سنة ورده فرض كفاية.

والقاء الأمر بالمعروف: المعروف هو كل ما أمر الله - تعالى - به ورسوله - صلى الله عليه وسلم - والأمر بالمعروف مسؤولية المسلم يلتزم من خلاله بحث المارين على الخير وتزنيته لهم وترغيبهم فيه بأسلوب حسن وكلمة طيبة، إرشاد السبيل - تشييت العاطس - إماطة الأذى عن الطريق.

**خامساً: النهي عن المنكر**: فإذا رأيتم أحد المارة وهو يعمل منكراً فانهوه عنه بالنهي هي أحسن وبأسلوب محبب ومرغوب للمارة وأن يكون ذلك برفق. ولين وبالابتعاد عن العصب والغلظة والشدّة، قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ حَرَامًا وَأُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَذُوْمُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَتَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَآمَنَ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ سورة آل عمران: ١١٠.

ومن أمثلة المنكرات في الطريق: إلقاء القاذورات في عرض الطريق وكر إهارة الشارع والكتابة على جدران المباني ولوحات المرور الإرشادية والاسهتار والرعوثة أثناء قيادة السيارة والسرعة الزائدة والصراخ والصوت العالي.

## فوائد إعطاء حق الطريق على الفرد والمجتمع

لإعطاء الطريق حقوقه الخمسة نتائج وفوائد نعم على الفرد والمجتمع.

فمن الفوائد التي تعود على الفرد:

- ١ - يتسم بالتربية الإسلامية القويمة وحب السلوك.
- ٢ - يحب لغيره ما يحب لنفسه.
- ٣ - الإيثار.
- ٤ - المعاملة الحسنة مع الآخرين.

من الفوائد التي تعود على المجتمع أنه:

- ١ - ينعم بالسلام والطمأنينة.
  - ٢ - ويتسم بالمحبة والتألف.
  - ٣ - يرتقي في التعامل مع الأفراد.
- عندما يشارك المسلم حقوق الإنسان ويحترمها ويعمل بها فلقد عمل ما أمر به الله سبحانه وتعالى واقتدى برسوله - صلى الله عليه وسلم - ومن تكون نيته خالصة في ذلك سينعم بهجنة عرضها السموات والأرض.

استفادت من الحديث الشريف:

- الطريق مكان عام وملك للجميع.
- حذر الرسول عليه الصلاة والسلام من الجاوس على الطرقات بأسلوب ودود.
- الطريق خمسة حقوق لا بد أن يلتزم بها المسلم.
- الاهتمام بحقوق الطريق يؤدي إلى فوائد عظيمة على المجتمع والفرد.

النشاط المساند

ضع حلاً لظاهرة كسر إنارة الطرق

# الطريق

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

- أ - عرّف لماذا اهتم الإسلام بالطريق؟
- ب - من راوي هذا الحديث الشريف؟
- ج - مه حذر الرسول عليه الصلاة والسلام صحابته؟
- د - ما الحل الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لحفظ حق الطريق وسالكيه إذا كان لا بد من الجلوس فيه؟ وما الشرط الذي اشترطه الرسول صلى الله عليه وسلم في الجلوس على الطريق؟

السؤال الثاني: فكر احل هذه المشكلة:

صديقك لك رأيه يصور بهاتفه النقال المارة من الناس ويضحك عليهم.

.....

.....

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- أ - أنواع الأذى: ١ - ..... ٢ - .....
- ب - حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ..... حقوق.
- ج - حكم إلقاء السلام ..... ورده .....

السؤال الرابع: اكتب حق الطريق أهم المواقف الآتية:

- أ - فتى جالس على الطريق أنزل عينيه عندما مرّت امرأة. ( )
- ب - وفتى رجل يسأل عن مكان السوق المركزي فأخبره صديقه ( )

- ج - مرّ رجل على أحد العارة على الطريق فألقى نحيباً نوحياً ( )
- د - ركن فتى بسيارته وأخذ يعلو بصوت مزمار السيارة ( )
- هـ - صبق لك أزاح غصن شجرة كان ملقى على الطريق ( )

السؤال الخامس: عرّف المصطلحات الآتية:

- أ - الطريق: .....
- ب - الأمر بالمعروف: .....

السؤال السادس: ضع (✓) مقابل الموقف الذي تؤيده وعلامة (x) مقابل الموقف الذي لا تؤيده فيما يأتي.

- أ - لب الأولاد الكرة في الشارع. ( )
- ب - انفصل شاب بدوريات المرور عندما تعطلت إشارة المرور. ( )
- ج - ركن رجل بسيارته ليذقي بالامضلات على الطريق. ( )
- د - ساعد صديقك رجل أعمى في عبور الشارع. ( )

السؤال السابع: اذكر الآثار التي تعود على الفرد عند تطبيق حق الطريق.

.....

.....

## الدرس الثاني

### تكفير الذنوب

#### التمهيد

خُذِقَ اللهُ سَيِّئَاتِهِ طَبِيعَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِيهَا الصَّحَّةُ وَالْمَرَضُ، وَالْحُزْنُ وَالسُّرُورُ وَالْجَمْرُ وَالْعَسْرُ، وَذَلِكَ لِيُخْتَبَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَهَذَا مَا أَكَّدَتْهُ آيَةُ الْكَرِيمَةِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا يَرْحَقُ كَثُورَ وَالْقِيَامَةِ بِتِلْكَ الْكُلُوبِ تَمَلَّأُ﴾ سورة الملك: ٢.

#### الحديث الشريف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَقْبَى وَلَا غَاةٍ حَتَّى الشُّوْكَةِ يَنْسَاكُمُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُمْ»<sup>(١)</sup>

(١) الوصب الألم والسقم الدائم.

(٢) صحيح البخاري كتاب الرضا باب ما جاء في طهارة الرضا.

## مفردات تعلمها:

الكلمة	معناها
يصب	يصاب بأذى
النصب	الثعب
وصب	المرض
الهم	الشيء الذي يخافه الإنسان أو يكرهه
احزن	حصول مكروه في الماضي
أذى	من تعدى غيره عليه
عم	ما يضيق على القلب
حتى الشوكة يشاكها	دخلت في جسده شوكة

### بطاقة تعريفية لأروى الحديث

أبو هريرة - رضى الله عنه -

هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي المكنى بأبي هريرة كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له. نشأ يتيماً ثم قدم إلى المدينة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بخيبر فأسلم سنة سبع للهجرة وأزه صحبة النبي - عليه الصلاة والسلام - فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً نقلها عن أبو هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل صحابي وتابعي.<sup>٤٤</sup>

٤٤١ موسوعة الأعلام للزركلي ج ٢ ص ٨٣، ج ٢ ص ٢٠٨، سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥٧٨

## شرح الحديث الشريف

### المصائب تكفر من خطايا المسلم

إن الأمراض والأحزان والمصائب وإن قُلت، أُجر المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياهُ حتى يمشي على الأرض وليست عليه خطيئة، فالابتلاء من المصائب الكونية التي خلقها الله سبحانه مع خلق الإنسان، حيث قال تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ أِنَّ دُنُوزَكُمْ﴾ سورة البقرة: ٤.



### المؤمن من يصبر على المصائب

وفي هذا الحديث الشريف يبين لنا الرسول عليه الصلاة والسلام أن المؤمن هنا هو المسلم المنتصف بالإيمان، ما يصيبه من أذى أو شدة مثل التعب والمرض أو أي أمر يخافه أو يكرهه وحتى إذا حزن عند فقده شخص عزيز عليه أو اعتدى عليه من أحد ما، وكل ما يضيق به قلبه ولو حتى مثل دخول شوكة في جسده إلا محت من ذنوبه وسبائته.

والبلاء: هو كل ما يصيب الإنسان من مصائب وأمراض ومتاعب على اختلاف أنواعها.

### أنواع البلاء:

**قلبية**

الحزن    الهم    الغم

**جسدية**

التعب    المرض

فالبلاء لا يصيب شخص دون آخر، ولا يصرف عن جماعة دون أخرى إنما ينزل على الجميع. قال تعالى: ﴿وَلَسَلَوْكُمْ بِكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَلْبَابِكُمْ بِمِثْرِ نَسْفَةٍ﴾ البقرة: ١٥٥.

والأنبياء عليهم السلام هو أشد الناس بلاء وهذا ما بينه الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن نضيب بن سفيان عن أبيه - رضي الله عنهما - قال: قالت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلاباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة.

فهذا نبي إبراهيم - عليه السلام - ألقاه قومه في النار، وسيدنا يونس - عليه السلام - صار في بطن الحوت، وسيدنا أيوب - عليه السلام - صر على مرضه ثماني عشرة سنة، ورسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - عاش يسم الأبوين وصبر على إيذاء قومه في سبيل نشر دعوة الله سبحانه وتعالى.

والناس أمام البلاء صنفان:

الصنف الأول	الصنف الثاني
يسخط ويحزن ويأس من أمر الله - تعالى -	يهيئ ويحتسب الأجر ويرجع إلى الله سبحانه. قال الله تعالى: ﴿مَا كَسَبَتْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَلَا يَأْتِي الْفِتْنُ وَمَنْ كُنَّا فَتْنًا وَمَنْ نَحْنُ فَتْنًا﴾
	سورة التغابن: ١١

## الخطوات التي ينبغي إتباعها للمسلم أمام البلاء

- ١ - الدعاء: أمر الله به في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ سورة البقرة: ١٥٦.
- ٢ - الصلاة: وهذا ما كان يفعله الرسول إذا خيَّره أمر صلى ركعتين لله.
- ٣ - قراءة القرآن قال تعالى: ﴿ أَلَا بِبَيْحُكُمُ النَّوْطِ حَيْثُ الْفُلُوفُ ﴾ سورة الرعد: ٢٨.
- ٤ - الصدقة: وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : «داوروا برضاكم بالصدقات».
- ٥ - الاستغفار: ﴿ وَكَذَلِكَ نُنشِئُ الْمُرُورَةَ بِاللَّهِ كَأَنَّهَا كَانَتْ فَخْرًا ﴾ سورة نوح: ١٠.
- ٦ - الصبر: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ سورة آل عمران: ٢٠٠.

إن التماسك الاجتماعي مطلب ديننا الإسلامي الحنيف، وواجب المسلم عندما يعلم أن إخوانه يهرون بمصائب ومتاعب أن يمد يد العون لهم من صدقات وهبات كما لا ينساهم بالدعاء لهم.

## استفدت من الحديث الشريف:

- احتساب المصيبة والصبر عليها علامة من علامات كمال الإيمان.
- الابتلاء هبة من الله ورحمة للمسلم ليكفر بها الخطايا.
- إن الصبر على البلاء يرفع به الله سبحانه درجات المسلم ويورث له الجنة.

## النشاط المساند

ماذا تفعل عندما تسمع بصديق أصيب بمرض

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

أ - ما طبيعة الحياة الدنيا من حيث ما يصيب الإنسان فيها؟

ب - من أشد الناس بلاءً؟ مع ذكر السبب.

ج - ما أجزاء من يصبر على البلاء؟

السؤال الثاني: اكتب أنواع البلاء المناسب لكل موقف من المواقف الآتية:

- أ - فقد صديقك جده. ( )
- ب - يسير طالب إلى مدرسته البعيدة سيراً على الأقدام كل يوم. ( )
- ج - أصيب رجل بمرض القلب. ( )
- د - تعاني امرأة من ضيق في تنفسها. ( )

السؤال الثالث: عرف ما يأتي:

البلاء:

السؤال الرابع: أكمل المخطط الآتي بكلمات مناسبة.

أنواع البلاء

قلبية

الهم

التعب

السؤال الخامس: كيف تساعد صديقك في اجتياز محنته عند فقد أحبه في حادث مروري؟

السؤال السادس: اكتب الرقم المناسب بين كل من الرسول والبلاء الذي أصيب به:

م	الرسول	الرقم	البلاء
١	يونس - عليه السلام -		صبر على مرضه نهائية عشر عاماً
٢	محمد - صلى الله عليه وسلم -		صبر على أذى قومه
٣	أيوب - عليه السلام -		ألقاه قومه في النار
٤	إبراهيم - عليه السلام -		صار في بطن الحوت

السؤال السابع: اكتب أصناف الناس أمام البلاء:

.....

.....

.....

.....

## الحرص الثالث

### طهارة ماء البدر

#### التهديد

أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان بنعم لا تعد ولا تحصى، وسخرها له لينتفع بها ويعمر الأرض ومن هذه النعم الشمس، القمر، الشجر، والبحر، وهو من النعم الكبرى على الإنسان وفوائده عديدة، يأكل منه الإنسان أنواعاً مختلفة من الأسماك وينتقل عليه من مكان لآخر قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي كَرَّمْنَا بِبَيْتِهِ مِمْ وَحَمَلْنَاهُ فِي الْغَيْبِ وَالْبَدْرِ ﴾

سورة الإسراء: ٧٠.

#### لحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سأل رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله إذا تراكب البخار ونحمل معنا القليل من الماء فإن تمسنا به عطفنا أنت نسا بماء البخر؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الطهور ماؤه الحلو ميسره.

## مفردات نعلمها

معناها	الكلمة
تذهب لصيد الأسماك أو تسافر لبلدان أخرى.	تركب البحر
الطاهر.	ظهور
الحلال.	الحل
حيوانات البحر من الأسماك وغيرها.	ميتة

## شرح الحديث الشريف

## الإسلام دين يحافظ على حياة الإنسان

الإسلام دين يحافظ على حياة الإنسان ويسر له معيشته وهذا ما ستعرف عليه في الحديث الشريف.

## ماء البحر طاهر

ماذا يفعل المرء عندما يجهل بأمر ما؟ هذا ما فعله الرجل عندما جهل أمر ماء، وأراد أن يكتب معلومة عما أشكل عليه فذهب إلى الرسول -عليه الصلاة والسلام-، فأله قائلاً: إنه يذهب إلى صيد الأسماك وبما أن رحمة الصيد تتطلب وقتاً طويلاً بقضيه المرء. وقد يقل الماء الذي يحمله معه فإذا توضأ للصلاة من الماء الذي معه فإنه يقل وينفذ يعطش ولا يستطيع أن يشرب من ماء البحر. لأنه مالح وغير صالح للشرب، فالبحر ماء كثير ومالح غير صالح للشرب وكان سؤاله للرسول -عليه الصلاة والسلام- هل يتوضأ بماء البحر للصلاة؟ ويوفر الماء الذي عنده للشرب.

ولقد ونسج - عليه الصلاة والسلام - السائل أن ماء البحر ظاهر بصرح الوصف  
 منه، كما الحيوانات البحرية والأسماك التي بداخله حلال أكلها قال تعالى:  
**﴿لَيْلٌ لِّكَيْدِ الْبَحْرِ وَطَائِفَةٍ﴾** سورة الدائدة: ٩٦.

### بسر دين الإسلام

وفي هذا الحديث الشريف بين لنا رحمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وتعطفه  
 على أمته بأن يسر لهم أمور حياتهم وكان بعيداً عن الشدد والتضييق عليهم.

استفدت من الحديث الشريف:

- ١ الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده.
- ٢ عند الجهل امرء أمراً أو مسألة يذهب لأهل الاختصاص والثقة.
- ٣ البحر من نعم الكرى على الإنسان.
- ٤ البحر ماؤه ظاهر ظهور.
- ٥ كل ما بداخل البحر حلال أكله.

### النشاط المساند

اكتب تقريراً من خمسة أسطر عن طهارة ماء البحر

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

أ - أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: **سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -**

فقال: **يا رسول الله إننا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء .....**

**الحل: منته.**

ب - ماذا يفعل العرب عندما يجهل أمراً من أمور دينه؟

ج - علام يدل الحديث الشريف.

السؤال الثاني: ضع علامة ( ك ) أمام الموقف الذي تؤيده:

أ - جهول صديقك في مسألة فذهب لصديقه ليسأله. ( )

ب - توضأ فتي الصلاة العصر بماء البحر. ( )

ج - امتنع رجل عن أكل حيوان حيار البحر اعتقاداً منه أنه محرّم أكله. ( )

السؤال الثالث: اكتب معاني الكلمات التالية من الحديث الشريف:

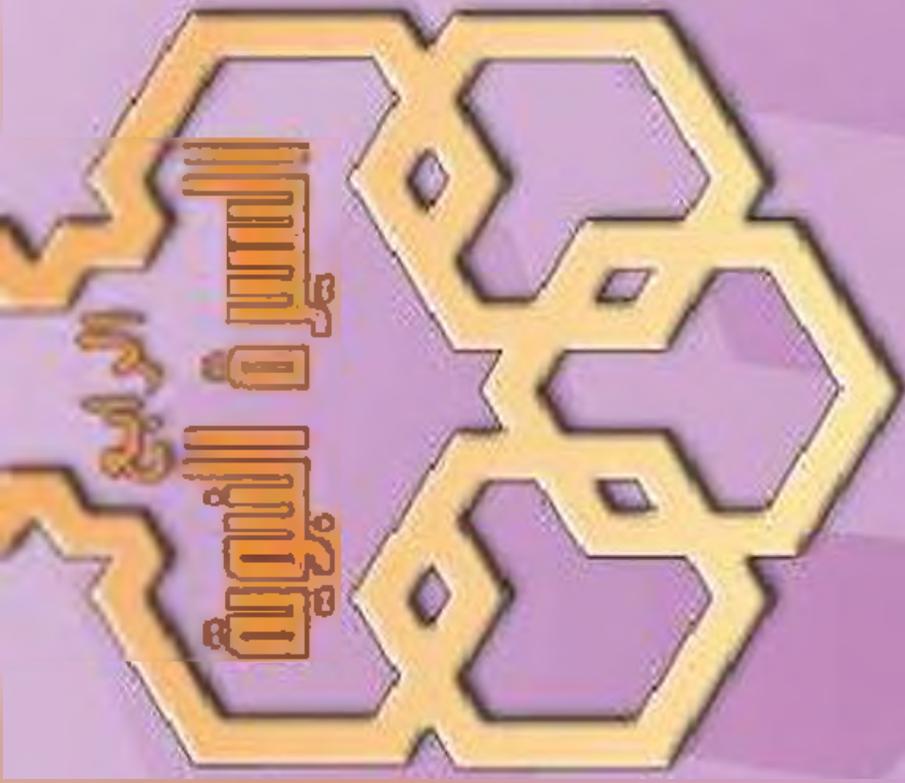
الظهور:

الحل:

المئة:

السؤال الرابع: ناقش زملائك ومعلمك الصنف في كيفية المحافظة على شواطئ البحر

مقترحاً حلولاً عملية تساعد على نظافة وجمال هذه الشواطئ:



സ്മൃതം സ്മരണ  
സ്മരണ

البحار



كان العرب قديماً يعبدون الله - تعالى - على ملة إبراهيم - عليه السلام -، وقد سموا بالحنفاء إلا إنهم مع مرور الزمن بدأ بعضهم يتعدون عن ملة إبراهيم - عليه السلام - ويعبدون الأصنام والشهوات الخيالية التي كانت تُعبد في قريش، وأيضاً كانوا يعبدون الأوثان ويتخذونها رسالة يتقربون بها إلى الله - تعالى -، وهؤلاء يسمون المشركين قال تعالى:

﴿ وَبَعَثْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَرَبُّكُمُ اللَّهُ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَأْتُونَهُمْ أَلْفَوْا قُلُوبَكُمْ لَنَنْفِرَنَّ اللَّهُ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُتَّحِنِينَ وَقُلُوبًا يَنْزِكُونَهَا ﴾ سورة يونس: ١٨.

كما انتشرت بعض الأخلاق الفاسدة السيئة مثل: الربا، وشرب الخمر، وواد البنات. وسمع كلمة شهادة صدق. قالها جعفر بن أبي طالب عند النجاشي ملك الحبشة، أيها الملك كُنَّا قَوْمًا أَفْلًا جَاهِلِيَّةً نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْأَمْيَةَ وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ وَنَسِيهُ الْعَوَارِ وَنَأْكُلُ الْقَوِيَّ مِنَّا الضَّعِيفَ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَقْدَانَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ - تعالى - لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ لَدُنْهُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمْرٌ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِدْقِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدَّمَاءِ وَنَهَانًا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُخَضَّبَةِ. وأمرنا أن نعد الله وحده لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَمَرَانَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ) (١).

بالرغم مما عرف به العرب من الأخلاق الفاسدة السيئة إلا أنهم كانت لديهم بعض الأخلاق الحسنة مثل: الكرم، والشجاعة، والوفاء بالعهد.

(١) السورة النبوية (١١/٢٢٦) ص ١٤١ - الطبعة الخامسة، حقّقها مصطفى السقا وضمّمه، وإطار البداية والنهاية لأبي كثر (٢٩٠/٢٣) طبعة ابن كثير.

## مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
إرهاصات	أمر خارق للعادة يؤدي بها الله - تعالى - رساله قبل البعثة.
الصنم	تمثال منحوت من حجر أو معدن مصنوع على هيئة معينة.
الوثن	تمثال يعبد من دون الله - تعالى - ليس له شكل أو مادة معين وجمعه أوثان.
وآد البهات	دفن البهات وهي أحياء خوفاً من القمر أو العار.
الربا	هو الزيادة التي ينالها الدائن من مدينه مقابل التأجيل.

## إرهاصات النبوة

كان أميلاد النبي - ﷺ - مقدمات عظيمة تدل على نبوته منها:

- ١ - سقوط الأضواء على وجهها لحظة ولادته.
- ٢ - اهتزاز إيوان كسرى حتى سقطت من شرفاته ثلاث عشرة رافدة أو درجة.
- ٣ - خمود نار المجوس في بلاد فارس التي كانت تعبد من دون الله والتي لم تخمد قبل ذلك بألف عام.
- ٤ - هزيمة أصحاب الفيل.

طائفة إيوان كسرى المجلس الكعبه الذي يحل فيه مع كبار القوم مع كسرى

## مفردات أعلامها

(١) رافدة: خشب السفف

### نسبه الشريف - ﷺ

هو أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن  
 كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن حبهمة  
 بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وينتهي نسبه إلى سيدنا إسماعيل  
 بن إبراهيم الخليل عليهم السلام.

قال رسول الله - ﷺ - :

إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش  
 بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

### نذر عبدالمطلب أن يذبح أحد أبنائه

نذر عبدالمطلب جد رسول الله - ﷺ - أنه إذا تم أبناؤه عشرة  
 لينحرن أحدهم قرباناً لله - تعالى - عند الكعبة، فلما توافى بثوب  
 عشرة، جمع قريشاً وأخبرهم بنذره، فكان عبدالله والد النبي هو  
 الذبيح، وعبدالله أحسن أولاد عبدالمطلب وأعفهم، وأحبهم إليه،  
 فأقبل به إلى الكعبة لينذحه، بمنعته قريش ولا سيما أخواله من بني  
 مخزوم، وأخوه أبو طالب. فقال عبدالمطلب: فماذا أفعل بنذري؟  
 فأشارت عليه امرأة أن يقرع بينه وبين عشرة من الإبل، فإن خرجت  
 على عبدالله يزيد عشراً من الإبل حتى يرضى به، وأقرع عبدالمطلب  
 بن عبدالله والد النبي - ﷺ - وبين عشر من الإبل فوقعت القرعة  
 على عبدالله. فأم يزل يزيد حتى بلغت الإبل مائة فوقعت عندها،  
 فحدث عنه.

قال  
 النبي  
 صلى الله عليه  
 وآله وسلم

## ولاية هاشم الرفادة والسقاية

ولي هاشم بن عبد مناف الرفادة والسقاية لسد حاج. لأنه كان موسراً فكان إذا حضر الحججاج قام فقال: يا معشر قريش، إنكم جيران الله وأهل بيته، وأنه يأتيكم في هذا الموسم زوار الله وحجاج بيته. وهم ضيف الله، وأحق الضيف بالإكرام ضيفه، فاجتمعوا لهم ما تصنعون لهم به طعاماً. فيخرجون لذلك خراجاً من أموالهم، فيصنع به للحجاج طعاماً حتى يصدروا منها وكان هاشم فيما يزعمون أول من سن الرحلتين لقريش: رحلة الشتاء والضيف وأول من أطعم الثريد بمكة، ثم هلك هاشم بن عبد مناف فولي السقاية والرفادة من بعده عبدالمطلب بن عبد مناف. وكان ذا شرف في قومه وفضل.

## مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
الرفادة	طعام كان يصنع للحجاج على طريقة الضيافة.
السقاية	أنهم كانوا يسألون للحجاج حياً من الماء تحلى بشيء من التمر والزبيب.
الثريد	نقعت الخبز وإذابته في المرق.

## حقوق الرسول - ﷺ - على الأمة

- ١ أن تحبه بعد حب الله - تعالى -، وأن يكون أحب إليك من نفسك، وأهلك، وولدك، ووالدك والناس أجمعين فلا تقدم على محبته أي مخلوق آخر كائناً من كان. قال رسول الله - ﷺ -: **الأيمن أحدكم حتى تكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين**.
- ٢ العمل بسنته - ﷺ - وأن تتخذها إمامك وقدوتك، لأن الله - تعالى - رضي به، وجعله إماماً وأسرة وقدوة لنا. قال تعالى: **﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانَ كَثِيرًا مِّنَ الْأُمَّةِ ﴾** سورة الأحزاب: ٢١.

- ٣ أن تنشر دعوته وسنته وطريقته، وتدافع عنها، وتدعو الناس إليها بالحكمة والرفق، والمجادلة بالتي هي أحسن.
- ٤ الصلاة والسلام عليه كلما ذكر. قال رسول الله - ﷺ - "عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات".
- ٥ وجوب طاعة رسول الله - ﷺ - فيما أمر به، قال الله - تعالى - : ﴿مِ م وَدَا : تَنكُمُ الرُّسُولُ قَدْ سَدُوهُ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧١﴾ سورة الحشر: ٧.
- ٦ التأكيد على وجوب عبادة الله - تعالى - بما شرع، فلا يستدع في الدين ما لم يأذن به الله - تعالى - قال رسول الله - ﷺ - "وشروا الأمور ما حدثتوها وكل بدعة ضلالة".

### ما يستفاد من الدرس

- ١ اختار الله - تعالى - محمداً - صلى الله عليه وسلم - من خير وأشرف أمة وأفضلها.
- ٢ انصف المجتمع الجاهلي بصفات سيئة منها عبادة الأصنام وشرب الخمر وقتل النفس بغير حق.
- ٣ من الإرهاصات التي حدثت قبل مواعيد الرسول - صلى الله عليه وسلم - سقوط شرفات إيوان كسرى، وانطواء نيران فارس.
- ٤ حب الرسول - ﷺ - والافتداء بأقواله وأفعاله من مظاهر حب المسلم ونصرته له.
- ٥ أسندت الرفادة والسقاية إلى جد الرسول - ﷺ - عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف.

(١) معاني كتاب تعال في افتخار الصلاة في الفصل في الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -  
(٢) صحيح مسلم، كتاب الجمعة باب تعقيب الصلاة والحط.

# النشوء

السؤال الأول:

اختر من كلمات المربع الأخضر ما يناسب جمل المربع الأزرق ثم  
اكتبها بين الأقواس:

عبادة الأصنام	( )	هبل
عبادة النار	( )	الحنيفية
صنم قريش	( )	المحورية
الدين الحق	( )	الرثية

السؤال الثاني:

ضع العلامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة والعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة  
فيما يأتي:

- ١ - كانت حالة العرب، قبل الإسلام يسودها العدل والأمانة. ( )
- ٢ - من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرة، صلى الله عليه - تعالى - عليه بها عشر أضعاف. ( )
- ٣ - هاشم بن عبد مناف أول من من رحلتي الشتاء والنصف. ( )
- ٤ - من إرهابات النبوة هزيمة أصحاب الفيل. ( )

السؤال الثالث: اكتب حقوق الرسول - ﷺ - على أمته.

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....

## الدرس الثاني

### ولادة النبي - صلى الله عليه وسلم -

#### التمهيد

اختار عبدالمطلب جد الرسول - ﷺ - لولده عبدالله، أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب زوجة أمه، ويأتي نسب والده ووالدته في كلاب، وأمنة نعد أفضل امرأة في قريش نسا وموضها.

#### قصة حملها - ﷺ - ومكان ولادته

حملته أمه أمنة بنت وهب بمحمد - ﷺ - ولم تجد ألم الحمل، ولا مشقة ولا وجدت له ثقلاً كما تجد النساء لأن الذي في بطنها مبارك في الأرض، ومبارك في السماء، ومبارك في الدنيا والآخرة. مات عبدالله أبو النبي - ﷺ - وهو مازال جنيناً في بطن أمه. مات أبوه لحكمة أرادها الله - تعالى - لينشأ يتيماً ويعيش يتيماً.

ولد سيد المرسلين - ﷺ - بشعب بني هاشم بمكة في صبيحة يوم الإثنين لاثني عشر ليلة من شهر ربيع الأول عام ٥٧٦ من الميلاد في عام الفيل، ولد رافعاً رأسه إلى السماء، يمد سبابته بالتوحيد، فكانت تلك الساعة والحظة ميلاد الهدى، وميلاد العدل والسلام، وميلاد الحق والنور، ولما علم جده عبدالمطلب بهذا المولود جاء إليه، وهو على علم بأن لهذا المولود شأناً عظيماً، أعلمه بذلك علماء التوراة والإنجيل ممن عندهم علم بكتابتهم فأخذوا وأدخلوه الكعبة، وقام يدعو الله ويشكره على ما أعطاه وسماه محمداً حتى يكون محموداً في الأرض ومحموداً في السماء.

#### مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
اليثم	هو الصغير الذي مات والده.
الشعب	أفرج بين جبلين

إن أول من أرضعته من المرضع بعد أمه - عليها السلام - ثويبة مولاة أبي لهب، وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبدالمطلب فأصبح هو وعمه إخوة من الرضاعة. وكانت العادة عند أهل مكة أن يلمسوا المرضع لأولادهم لتقوى أجسامهم، ويتقوا النساك العربي في مهدهم، فالتمس جنده عبدالمطلب له المرضع فامترضع له حليلة السهمية، أقام عندها أربع سنوات فكانت أمه من الرضاع، واسم أبيه - عليه السلام - من الرضاع: الحارث بن عبدالمعز.

وأخوته - عليهم السلام - من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، أنيسة بنت الحارث، وخدامة بنت الحارث التي تعرف بالشيماء.

### فائدة

١ - في رواية: ذهب موسى عليه السلام وديانته اليهودية  
٢ - الإنجيل: كتب جبرئيل عليه السلام وديانته النصارى وكلاهما رجع عاهاما التحريف فأحل الله تعالى العمل بمصداق ما جاء بها من تحريف.

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله - عليه السلام - أنهم قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك فقال: أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام".

### هزيمة أصحاب الفيل ومولد الرسول - عليه السلام - :

قد علمنا مما سبق أن من إرهابات النبوة هزيمة أصحاب الفيل، حين حاول أبرهة الحبشي هدم الكعبة وتحويل الحج إلى الكنيسة التي بناها في صنعاء باليمن.

وكانت هذه الواقعة قبل مولد النبي - عليه السلام - بخمسين يوماً، قدم الله - تعالى - أمر الفيل أنبيد وبسه، وإلا فأصحاب الفيل كانوا نصارى أهل كتاب، وكان دينهم خيراً من دين أهل مكة لأنهم كانوا عباد أولئان، فنصرهم الله على أهل الكتاب إرهاباً ومقدمة للنبي - عليه السلام -

### فائدة

النور الذي أضاء له البلاد الشام هو ما فتح الله عليه من تلك الآلة واستقامت بوره

وتعظيماً للبيت الحرام. قال تعالى: ﴿الَّذِي تَرَكَيْتَ فَمَنْ رَيْكَ بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ ۚ لَوْلَا أَلَمْ يَعْلَم بِكُدْحَدٍ فِي تُرَيْكِهِ ۚ وَارْتَسَلَ عَلَيْهِمْ طَارًا أَهْبَابًا ۚ لَمَّا رَمَاهُمْ بِحِجَابٍ مِّنْ رَّيْحَانٍ ۚ لَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَهُنَّ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَصَبَّوْهُنَّ وَأَكَلْنَ فَطَحْنَاهُنَّ صَبْحًا ۚ وَمَا لِي لَمْ يَحْتَشِرَ الْفِيلَ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يُغْنِي عَنْكَ الْإِسْلَامُ وَلَا الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ ۚ مَنْ يَتَّبِعِ الْإِسْلَامَ بَدَأَ بِهِ حَقًّا وَمَا يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجَاسِقَ فَسَوْفَ يَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۚ﴾ - سورة الفيل: ١-٥.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ - محمد - ﷺ - عربي الأصل والنشأة.
- ٢ - وُلِدَ الرسول - ﷺ - في مكة يوم الإثنين لاثني عشر ليلة من شهر ربيع الأول عام الفيل.
- ٣ - وُلِدَ الرسول - ﷺ - يتيم الأب ونشأ يتيماً.
- ٤ - أرضعت حليلة السعدية الرسول - ﷺ - وأقام عندها أربع سنوات.
- ٥ - أهلك الله - تعالى - أصحاب الفيل تعظيماً لبيته ومقدمة لبعثة نبيه محمد - ﷺ -.

### مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
اليتيم	هو الصغير الذي مات والده.
الشعب	انفراج بين جبلين.
أهبال	جماعات متفرقة متتابعة.
سجبل	طين منهجر محرق.
كعصف مأكول	كثير أكله الدواب فرائسه.

السؤال الأول:

ضع الرقم المناسب في الفراغات من الجمل الآتية:

١٣ ، ١٢ ، ٥٧٦ ، ٣ .

أ - ولد الرسول - ﷺ - في ليلة ..... ربيع الأول عام .....

ب - عدد أخوة الرسول - ﷺ - من الرضاع ..... إخوة.

السؤال الثاني:

ضع العلامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة والعلامة (x) مقابل العبارة غير

الصحيحة

أ - ولد الرسول - ﷺ - في عام الفيل. ( )

ب - ولد الرسول - ﷺ - مدلاً بين والديه. ( )

ج - استطاع أبرهة الجاهلي هدم بيت الله الحرام. ( )

د - الشيماء أخت الرسول - ﷺ - من الرضاع. ( )

هـ - الذي سمي الرسول - ﷺ - هو أبوه عبدالمطلب. ( )

السؤال الثالث:

ارجع إلى المكتبة واكتب في سطرين عن ما فعله عبدالمطلب جد النبي - ﷺ - حين

علم بولادته.

.....

.....

.....

## الدرس الثالث

يُذَكِّرُ - كَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَفَالَةَ جَدِّهِ أُمِّهِ

### التمهيد

قد علمنا مما سبق أن الرسول - ﷺ - توفي والده وهو في بطن أمه، فولد يتيم الأب وعاش مع أمه، وترعرع وأقام أربع سنوات في البادية، حيث البلاغة، وحسن البيان، وجودة الألفاظ، حتى لم يسمع في التاريخ أفصح من رسول الله - ﷺ - أبداً، كان إذا تكلمم ملائقاً ببهجة وإقناعاً، لا يتوكلم ولا ينطق كلمة خطأ، هذا كله توفيق من الواحد الأحد، فهو راعيه وحافظه وهاديه وغاصمه، فقد قال الله - تعالى - : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [التأوى ٦] وَرَوَّعَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٦﴾ وَرَحِمَكَ عَلَيْهِ فَانقِ ﴿٧﴾ سورة الضحى: ٦-٨.

### وفاء أمه وكفالة جده له

رأت أمنة وفاء لذكرى زوجها عبد الله أن تزور أخواله من بني النجار بالمدينة المنورة، فخرجت من مكة ومعها ولدها اليتيم محمد - ﷺ - وخادمته أم أيمن، ومعها عبد المطلب، فمكثت شهراً، وبينما هي راجعة إذ بها بالاحقة المرض، وبلغ عليها في أول الطريق، فماتت بين مكة والمدينة، تُرِفِت أمه فتركت في نفسه الأثر فقد ولد يتيم الأب، ثم فقد أمه في طفولته وهو ابن ست سنوات فأصبح يتيم الأب والأم فحصدته أم أيمن، وأخذته جده عبد المطلب وكفله، وعبد المطلب سيد قريش، والمطابخ فيهم، كان إذا قيل خصعت له قريش فما يتكلم أحد بحضورته، كانت مشاعر الجنو تروبو في نفسه نحو صفيه اليتيم، فرق عليه رقة أم يرفها على أحد من أولاده، يؤثر عليهم، ويقبله أمام الناس، وكان معجبا به، فكان بنوه يجلسون حول فراشه حتى يخرج إليهم، ولا يجلس عليه أحد

من بنيه إجلالاً له، فكان رسول الله - ﷺ - يأتي ويجلس عليه، فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه. فيقول: دعوا ابني هذا فوالله إن له لساناً، ثم يجلس معه على فراشه، ويمسح ظهره بيده، ويسره ما يراه يصنع. وإشمامي سنوات ونهرين وعشرة أيام من عمره، توفي جده بمكة، ورأى قبل وفاته أن يعهد بكفالة حفيده إلى عمه أبي طالب شقيق أبيه واختاره عبدالمطلب لأنه أنقذهم قديماً وأجملهم صبراً، وأكثرهم عطفاً.

### كفالة عمه أبو طالب،

انتقل محمد - ﷺ - إلى عمه أبي طالب، ونهض أبو طالب بحث ابن أخيه على أكمل وجه. وكان أبو طالب فقير الحال كثير العيال، ومع هذا الفقير قرب إليه الرسول - ﷺ - وضمه إلى والده، واخصه بفضل واحترام وتقدير، فكان يحبه ويعطف عليه أكثر من محبته لأولاده فعرضه عن حنان أمه وأبيه، فكان يأكل مع عمه وأولاده، فيأرك الله - تعالى - بي طعامهم فيقوم الجميع وهم شبهي، فإذا غاب رسول الله - ﷺ - انتهى الطعام سريعاً وهم جائعون، هذا هو رسالتنا - ﷺ - بقي في كفالة عمه أبي طالب إلى أن أدركته النبوة وشرفه الله - تعالى - بالرسالة، وقام فيها لله - تعالى - خير مقام، فدافع

#### تلمذة

لم أبي  
هاربة حضية اسمها ركة  
ولكنها أم أبي من وهي حادثة  
الرمون - ﷺ -

عمه وتناضل، وضحي من أجده وأبي أن يسلمه إلى كفار قريش، ونصره مع أنه كان مستمراً على شركه إلى أن مات، فحفظ الله بذلك من عذابه، عن النبي - ﷺ - عبدالمطلب رضي الله عنه - أنه قال لبي - صلى الله عليه وسلم - ما أعينت عن عمك فإِنَّه كان ينحوطك ويغصبك منك. قال وهو في ضحضاح\* من ثوره ولولا أنا لكان في التوراة الأشعل من النار.

\* صحاح. ارق من الماء على وجه الأرض ما يقع الكهين فاستعاروا النار  
١١ صحاح صحاري كتاب مناقب الأنبياء - باب كفالة أبي طالب.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ - تولى الله - تعالى - رعاية النبي - ﷺ - منذ ولادته.
- ٢ - تُوفيت والدة الرسول - ﷺ - وهو ابن ست سنوات.
- ٣ - كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ ثُمَّ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ فَعَرَّضَهُ عَنِ حَنَانِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ.
- ٤ - دافع أبو طالب عن النبي - ﷺ - عندما أدركته النبوة ونعم يسلمه إلى كفار قريش.

# التقويم

## السؤال الأول:

أمامك جدول زمني اكتب فيه الحدث الذي مر بالنبي - ﷺ - مرتباً حسب التاريخ الزمني.

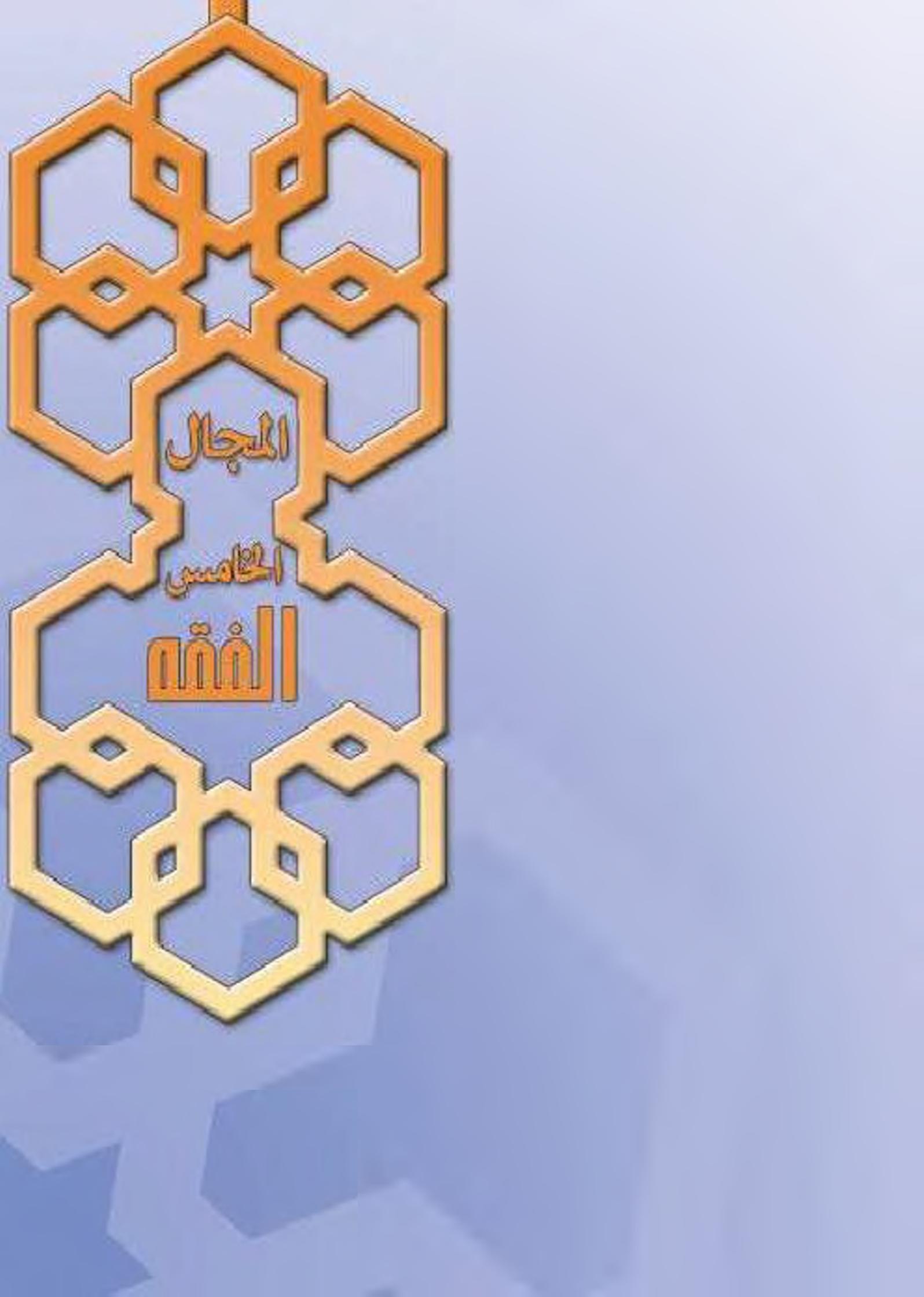
قبل ولادته	ولادة النبي - ﷺ -	عمره أربع سنوات	عمره ست سنوات	عمره ثمانين سنوات

## السؤال الثاني:

حدد على شجرة نسب النبي - ﷺ - ما يأتي:

- اسم جد النبي - ﷺ - .
- اسم أبي النبي - ﷺ - .
- اسم عم النبي - ﷺ - الذي كفله بعد وفاة جده.





المجال

الخامس

الله



## الدرس الأول

### المياه وأنواعها

#### التمهيد

اهتم الإسلام بالطهارة اهتماماً كبيراً، فقد جعل الطهارة نصف الإيمان، وحث على المحافظة على الوضوء، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تستدوا» وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»<sup>(١)</sup> والله -تعالى- نظيف يحب النظافة والطهارة ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ النَّظِيفِينَ﴾<sup>(٢)</sup>

سورة البقرة: ٢٢٢.

وقد سخر الله للإنسان ما ينظف به وهو الماء، فمنه ما انزاه سبحانه من السماء ﴿وَالزَّلَٰتِ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾<sup>(٣)</sup> سورة الفرقان: ٤٨. ومنه ما جعله ينبع من الأرض أو يجري فيها كالأنهار والعيون والينابيع والآبار.

#### تعريف الطهارة

هي رفع الحدث وزوال الخبث.

وينقسم الحدث إلى أصغر وأكبر، فما أوجب الغسل يسمى حدثاً أكبر، وما أوجب الوضوء يسمى حدثاً أصغر.

#### أنواع الطهارة:

الطهارة في الشرع نوعان، معنوية وحسية، فالمعنوية يقصد بها طهارة القلب من دنس الذنوب، والحسية يقصد بها طهارة الجوارح، وهي أعضاء جسم الإنسان.

<sup>(١)</sup> استدوا: طلب من الله الهدى والإرشاد.

<sup>(٢)</sup> صحيح ابن حبان كتاب الطهارة، باب: ذكر إثبات الإيمان بالمحافظة على الوضوء.

## مشروعية الطهارة:

ما يدل على مشروعية الطهارة أمور منها:

- ١ جعل الدين الطهارة، نصت الإيمان، فعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الطهور شطر الإيمان والخد لله تة لا الرزان وشحان الله والخمد لله تملان - أو تملأ - ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة زهانة والصدقة ضياء والقُرآن حجة أنت أو عذبت كل الناس بقذوقنا يع تشبه فمغنتها أو فمرفقاها»<sup>(١)</sup>
- ٢ الأمر بالوضوء لأجل الصلاة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُودًا فَأَغْتَسِرُوا﴾ سورة المائدة: ٦.
- ٣ التحضر على الغسل في الكثير من المناسبات قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهِّرُوا﴾ سورة المائدة: ٦.
- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل»<sup>(٢)</sup>.
- ٤ الوصية بنظافة وطهارة الثياب قال تعالى: ﴿وَيَبْلُغْ أَزْوَاجَهُ بِحُلِيِّهَا مِنْ لَدُنْكَ وَيَتَذَكَّرْ فِيهَا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَانُوا مُحْسِنِينَ﴾ سورة المدثر: ٤.

## أنواع المياه:

ينقسم الماء إلى ثلاثة أنواع وهي الطهور، والطاهر، والنجس.

### أولاً: الطهور:

وهو الطاهر في ذاته المظهر لغیره، وهو كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء ويدخل في ذلك مياه الأمطار والثلج والبرد وكذلك مياه البحار والآبار والأنهار قال

١-الربيع: المفرد

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب غسل اليد

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة باب غسل الثياب يوم الجمعة

نعالي: ﴿ إِنزَالًا خَاتَمَكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً نَقَّاهِرَكُمْ بِهِ. ﴾ سورة الأنفال: ١١.  
 ويدخل في الماء الطهور الماء المتغير بطول المكث أو بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً  
 كالطحالب وورق الشجر.

وهذا الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث ويجوز التطهر به.

**ثانياً: الطاهر** وهو الطاهر بنفسه غير المطهر لغيره.

وهو الماء الذي تغير طعمه أو لونه أو ريحه بمخالطته لشيء طاهر كالصابون أو  
 الزعفران ونحوهما.

**ثالثاً: النجس:**

وهو ما وقعت فيه نجاسة وهو قليل، أو كان كثيراً وتغير بها أحد أوصافه.

ويقصد بأحد أوصافه (الملون أو الطعم أو الرائحة).

والماء الكثير ما بلغ قلتين أو أكثر، فعن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما  
 قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَاءِ وَمَا يَنْبَغِي مِنَ الدُّوَابِّ وَالشَّجَرِ  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَخْتَلِ الْخَبْثُ<sup>(١)</sup>.

وهذا يعني أن الماء إذا كان كثيراً ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور، وإذا كان هناك شك  
 في كثرة أو قلة الماء الذي وقعت فيه النجاسة ولم يتغير صفته فإنه بحكم نجاسته.

والماء النجس يحرم استعماله إلا للضرورة كدفع لقمة غصص بها حلق إنسان وليس  
 عنده ماء طهور أو طاهر، كما أن هذا الماء لا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث.

**فوائد فقهية:**

١ الماء ثلاث أنواع: طهور، وطاهر، ونجس.

٢ الماء الطهور هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجاسة.

٣ مصادر الماء الطهور كل ما نبع من الأرض أو نزل من السماء.

٤ يبقى الماء الكثير طهوراً وإن وقعت فيه النجاسة ما لم يتغير أحد أوصافه.

(١) الفقه في الطهارة وجميعها فلال وروى عن الإمام أحمد بن محمد مقدار القلة قريبات ويقال إن مقدار القليل نحو عشرين لوزاً فغيره  
 (١١) سنن أبي يعقوب كتاب الطهارة باب ما نجس الماء

السؤال الأول: عرّف الطهارة.

.....

السؤال الثاني: أكمل ما يلي:

أ - من دلائل مشروعية الطهارة:

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يلي.

- أ - الماء الطاهر يجوز استعماله في رفع الحدث وإزالة الخبث. ( )
- ب - يجوز استعمال الماء النجس عند الضرورة. ( )
- ج - الماء المتغير بمخالطته ما لا ينفك عنه غالباً كالطحالب يجوز التطهر به. ( )

السؤال الرابع: اكتب كلمة (يجوز) أو (لا يجوز) مقابل العبارات الآتية:

- أ - التطهر بماء تغير طعمه بسبب مخالطته شيئاً طاهراً. ( )
- ب - استخدام ماء البحر المالح في رفع الحدث. ( )
- ج - توفراً بماء كثير وقعت فيه نجاسة لم تغير صفته. ( )

السؤال الخامس: وضح مدلول النصوص الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿ وَنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً يُغْسِلُ بِكُمْ ذُرِّيَّتَكُمْ ﴾ - سورة الأنفال: ١١.

ب - إذا كان الماء قلبي لم يحجب الحدث.

## الدمر الثاني

### النجاسات الحسية والدكومية وكيفية تطهيرها

#### التمهيد

الإسلام دين نظافة وطهارة فقد شرع الله وسائل للطهارة وجعلها شرطاً لقبول العبادة مثل الوضوء والاختسال لإزالة النجاسات عن المسلم.

#### معنى النجاسة

يقصد بها القذارة التي يجب على المسلم التطهر منها وغسل ما أصابه منها وهي كل ما خرج من فرج الأدمي وكذا بول وروث ورجيع كل حيوان لم يبح أكل لحمه، وقد بين الشرع وجوب التطهر من النجاسات حيث قال الله -تعالى-: ﴿وَيُطَهَّرُ عَنْهُ﴾ سورة العنكبوت: ٤، وعن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الطهور شرط الإيمان»<sup>(١)</sup>.

#### أنواع النجاسات

النجاسات التي يجب التطهر منها نوعان هما:

١- النجاسات الحسية ومنها ما يأتي:

- ١ كل ما خرج من فرج الأدمي.
- ٢ بول وروث ما لا يؤكل لحمه مثل الحيوانات المفترمة.
- ٣ الميتة ويستثنى منه ميتة السمك والجراد فهي طاهرة.
- ٤ الدم.

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب بعد الوضوء

٥ الخمر.

٦ الكلب.

٧ لحم الخنزير.

## ب - النجسات الحكيمة

وهي التي لا يبقى أثرها واضحاً مثل البول الذي يصيب الثوب ثم يجف.

## الطهارة من النجاسة:

يقصد بالطهارة إزالة النجاسة، وهي واجبة على المسلم حيث قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْفِئُوا ﴾ (سورة السائدة : ٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لَا تَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الْإِنْسَانِ وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ » .  
وهذا دليل قاطع على أن الإسلام دين نظافة وطهارة فيحرص المسلم على تجنب كل ما هو نجس لما فيه من أضرار صحية ونفسية على الفرد ومن يحيط به.

## كيفية التطهر من النجاسات:

إذا أصابت النجاسة جسداً أو ثوباً أو مكاناً أو غيره فعلىنا تطهيرها ويكون بما يأتي:

١ تطهير البدن والثوب والغسل بالماء.

٢ تطهير الأرض إذا كانت النجاسة سائلاً يصب الماء عليها، وإذا كان لها حرم يكون

بإزالة عين النجاسة ثم صب الماء عليها.

٣ تطهير النمل والخف بالدلك على التراب فتزول به آثار النجاسة فعن أبي هريرة أن

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا وطئ أحدكم من قبله الأذى فإن اشرب له طهوراً»<sup>(١)</sup>.

٤ تطهير الإناث الذي شرب منه الكلب يغسله سبع مرات أولاً بالتراب فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «طهورُ إناث أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاً بالتراب»<sup>(٢)</sup>.  
أما إذا ولغ في إناث فيه طعام جازم ألقى ما أصابه وما حوله وانتفع بالباقي عنى طهارته السابقة كالعسل والسمن.

### فوائد فقهية

- ١ الطهارة هي إزالة كل نجاسة وهي واجبة على كل مسلم.
- ٢ النجاسة هي القذارة التي يجب على المسلم التطهر منها وهي كل ما خرج من فرج آدمي وكل بول وروث ورجيع كل حيوان لم يبح أكل لحمه.
- ٣ النجاسات نوعان حسية وحكومية.
- ٤ تختلف كيفية إزالة النجاسات باختلاف موضعها ونوعها.

(١) - مسند أبي داود كتاب الطهارة باب من ألقى بصلب الحمار

(٢) - صحيح مسلم كتاب الطهارة باب حكم ولغ الكلب

السؤال الأول:

صل الطريقة المناسبة للطهارة بالصورة المناسبة:



نعل  
أو حذاء



كلب يشرب  
من الماء



ثوب



غسل بالماء



الغسل سبع  
مرات أو لهما بالتراب



الداك على  
الأرض

السؤال الثاني:

عرّف ما يأتي:

أ - النجاسة:

ب - الطهارة:

### السؤال الثالث:

الإسلام دين طهارة ونظافة. اكتب آية أو حديثاً يؤكد العبارة السابقة.

.....

.....

.....

### السؤال الرابع:

أكمل الفراغات الآتية بكلمات مناسبة:

- أ - تطهير البدن والثوب ب.....
- ب - النجاسات نوعان ..... و.....
- ج - الطهارة ..... على كل مسلم ومسحمة.

### السؤال الخامس:

وضح دلالة النص الآتي:

النص	دليل على
١ «الآن يغيب الله صلاة إلا بطهور»	
٢ «طهور إناء أحدهم إذا وقع فيه الكذب أن يغسله سبع مرات أولاً بالتراب»	

## الدرس الثالث

### الوضوء مشروعيته وفضله

#### التمهيد

دعا الإسلام إلى الطهارة وحض عليها وأمر بها خاصة عند أداء الصلاة، فقد أوجبها وجعلها شرطاً من شروط صحتها، لأن الوقوف أمام الله - تعالى - يتطلب أن يتنظف الإنسان جسمه وبخاصة نفسه من أوزارها وهوها، ولا سيما الأعضاء الظاهرة والتي تعتبر وسيلة الإنسان لفعل الخير والشر، كما أن الوضوء ينشط الجسم للعبادة، فبقف الإنسان بين يدي الله نظيفاً طاهراً نشيطاً.

#### تعريف الوضوء

هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة، وسمي بذلك لأن المصلي يتنظف به ويتحسّن فيصير وضيقاً

#### مشروعية الوضوء

الوضوء مشروع في الكتاب والسنة، فقد قال الله - تعالى - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ سورة المائدة : ٦ فقد روى أبو ثوريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » .

#### فضل الوضوء :

إن للوضوء فضائل على العبد منها :

## ١- الوضوء برفع الدرجات وبمحو الخطايا:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إلا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «إستباح الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط»<sup>(١)</sup>.

## ٢- بالوضوء يتميز المسلمون يوم القيامة بأنهم عز وجلون:

وعن نعم بن عبدالله - رضي الله عنه - أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى وقع إلى الساقين ثم قال: «سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إن أمتي يأتون يوم القيامة عز وجلون من أثر الوضوء فمن استطع منكم أن يطيل عزته فليفعل»<sup>(٢)</sup>.

## ما يجب له الوضوء:

يجب الوضوء لأبواب ثلاثة:

١- الصلاة سواء كانت فرضاً أم نقلاً كما ورد في الآيات السابقة ويرد عن عبدالله بن

عمر - رضي الله عنهما - أنه قال: «إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يقول: «لا تقبل صلاة بهيئ ظهورك ولا صلاته من غلوك»<sup>(٣)</sup>.

٢- الطواف بالبيت الحرام عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي - صلى الله عليه

وسلم - قال: «الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون به فمن تكلم به

فلا يكلم إلا بخير»<sup>(٤)</sup>.

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب: فصل بإساع الوضوء على المكاره.

(٢) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب: استحباب إطائة العروة التحجيل في الوضوء.

• المثلث الشريف من الجنة من أن تقسم.

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب: وجوب الطهارة للصلاة.

(٤) سنن الترمذي كتاب أبواب الحج باب ما جاء في الكلام في الطواف.

٢. **عش المصحف، حيث قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَعِذُ إِلَّا بِالْمُطَهَّرِينَ﴾** سورة الواقعة: ٧٩.  
 عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعقرو بن حزم: **«أَنْ لَا يَتَسَبَّحَ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرَةً»**<sup>(١)</sup>.

**ما يستحب له الوضوء:**

يستحب الوضوء ويندب في الحالات الآتية:

١. عند ذكر الله - تعالى -.

٢. عند النوم عن الرياء بن عازب رضي الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا أتيت مصدعك فترضاً وضوءك بالوضوء. ثم افضجع عني شقك الايمن، ثم قل اللهم أنامت ونهيت إليك، وفرضت أمري إليك، وألجأت ظمري إليك. رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك. اللهم أمتت بكتابك الذي أنزلت، وبسنتك الذي أرسلت. فإن مات من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن جوار ما سكتن به<sup>(٢)</sup>.

٣. يستحب تجديد الوضوء لكل صلاة. **«أنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بالوضوء لكل صلاة طاهر أو غير طاهر، فإما شق ذلك عليه أمر بالوضوء لكل صلاة وكان ابن عمر يروى أنه - ففة عن ذلك فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة»**<sup>(٣)</sup>.

(١) مؤيداً بذلك كتاب: القرآن باب: الأمر بالوضوء لمؤيد القرآن.

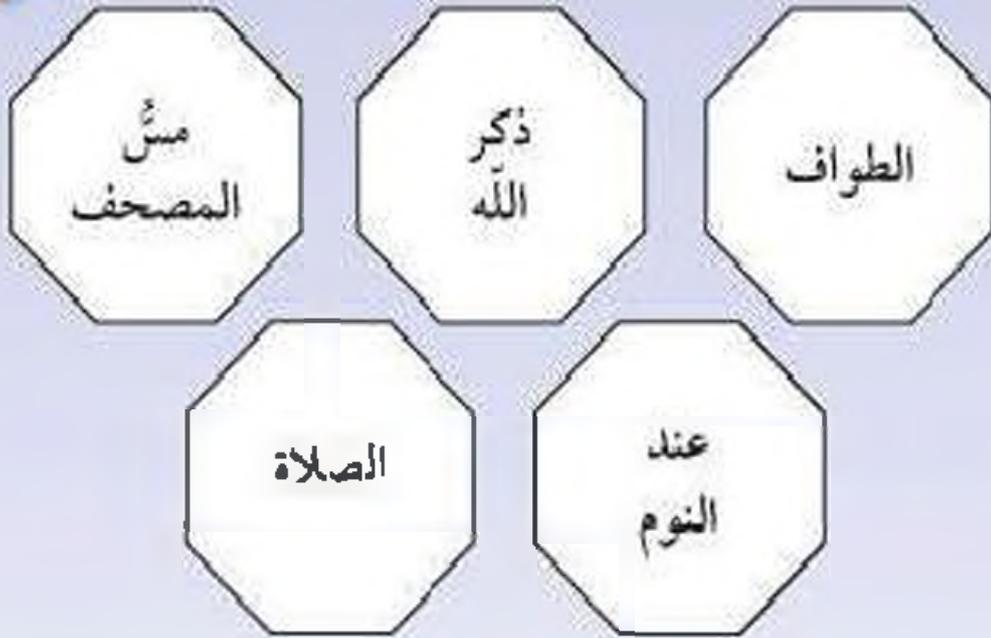
(٢) صحيح البخاري كتاب: الصلاة باب: فصل من يمتحن وهو.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: التيمم.

## فوائد فتوية

- ١ الوضوء هو استعمال الماء الطهور في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة.
- ٢ من فضائل الوضوء تمحي به الذنوب، ورفع الدرجات، وتميز به أمة الإسلام يوم القيامة.
- ٣ مما يجب له الوضوء الطواف ومسح المصحف.
- ٤ مما يستحب له الوضوء عند ذكر الله -تعالى-، وعند النوم. والوضوء لكل صلاة.

السؤال الأول: ظلل موجبات الوضوء بالقلم الرصاص  
وستحيات الوضوء بالقلم الأزرق.



السؤال الثاني: عرّف ما يأتي:

الوضوء: .....

السؤال الثالث: املأ الفراغ فرائد عديدة اذكر اثنين من هذه الفوائد.

أ- .....

ب- .....

السؤال الرابع: املأ الفراغ بعلام تدل النصوص الآتية:

أ - « إِذَا تَيْبَتْ مَضْجَعُكَ فَتَوَضَّأْ وَضُرَّكَ الصَّلَاةُ نَمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شَفَاكَ الْيَمَنِ ».

الدلالة: .....

ب - « لَا تَجْلِسْ صَلَاةً بَعِيرَ ظَهْرٍ ».

الدلالة: .....

ج - إن أمتي يأتون يوم القيامة نساءً حديدية من أنوار الرضوء - ١

الدلالة: .....

السؤال الخامس: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ - من فضائل الرضوء ..... و .....

ب - يستحب الرضوء عند ..... وعند .....

ج - الطهارة ..... لصحة الصلاة.

السؤال السادس: علّل ما يأتي:

مما يجب له الرضوء مع المصحة وحف.

.....

.....

## الدرس الرابع

### الوضوء صفته، وفرائضه وسننه

#### صفة الوضوء.

عن حمزة بن مؤمن بن عثمان بن عفان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوءه فأفرغ على يديه من إناء، فمسحهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم مسح يده، واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل كل رجل ثلاثاً، ثم قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ نحو وضوئي هذا وكان من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه".

مما سبق من الحديث نصل إلى أن الوضوء له صفة متكاملة شاملة لكل من المفترض

والسنن وهي بالترتيب الآتي:

- ١ - النية
- ٢ - غسل الكفين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.
- ٣ - المضمضة ثلاثاً.
- ٤ - الاستنشاق ثم الاستنثار ثلاثاً.
- ٥ - غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل العنق ثلاثاً.
- ٦ - غسل اليدين إلى المرفقين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.
- ٧ - مسح الرأس ثم الأذنين مرة واحدة.
- ٨ - غسل الرجلين مع الكعبين ثلاثاً اليمنى ثم اليسرى.

#### فرائض الوضوء:

وتعني بفرائض الوضوء أي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها وهي:

١ **النية:** وهي عزم القلب على فعل الوضوء بعد نية بن الخطاب رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى<sup>(١)</sup>.

٢ **غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن، لقوله تعالى: ﴿وَأَوْوَا وَخُوفَاكُمْ﴾** سورة المائدة: ٦.

٣ **غسل اليدين إلى المرفقين، لقوله تعالى: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾** سورة المائدة: ٦.

٤ **مسح الرأس، لقوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾** سورة المائدة: ٦.

٥ **غسل الرجلين مع الكعبين، لقوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾** سورة المائدة: ٦.

٦ **الترتيب،** حيث ذكرت الفرائض مرتبة في القرآن الكريم.

### سنن الوضوء:

ويقصد بالسنن أي ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - فمن أداها له بها أجر عند الله تعالى - ومن تركها لا يأثم أو يعاقب على تركها ذكرها:

١ **التسمية في أوله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»<sup>(١)</sup>.**

٢ **غسل الكفين ثلاثاً قبل إدخالهما في الإناء إذا استيقظ من النوم عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يذري أثرًا ياتث يده»<sup>(٢)</sup>.**

٣ **الشوكة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال:**

(١) صحيح البخاري كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي.

(٢) صحيح أحمد باب الطهارة باب في التسمية من النوم.

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب كراهة غسل الرأس.

لولا أن أشق على المؤمنين - وفي حديث زهير على أمي - لأمرتهم بالشوكة عند كل صلاة<sup>(١)</sup>.

٤ المضمضة، وهو تحريك الماء داخل الفم ثم إخراجها، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: ترضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وغرف غرفة فمضمض واستشق ثم غرف غرفة فعسل وجهه<sup>(٢)</sup>.

٥ الاستنشاق وهو جذب الماء بالأنف، ثم الاستنثار وهو إخراج الماء من الأنف، عن لقيط بن صبيح قال: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء، قال: أتبع الوضوء وغسل بين الأصبع وبالع في الاستنشاق لأن تكون صابغاً<sup>(٣)</sup>.

٦ مسح الأذنين ظاهراً وباطناً، فعن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال النبي - صلى الله عليه وسلم - مسح برأسه وأذنيه: ظاهرهما وباطنهما<sup>(٤)</sup>.

٧ التيامن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيمانكم<sup>(٥)</sup>.

### مكروهات الوضوء:

١ التوضؤ في المكان النجس، لما يخشى أن يتطاير إليه من نجاسة.

٢ الزيادة على الثلاث، لحديث: ترضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثاً ثلاثاً فقال: من زاد فقد أساء وظلم أو اعتدى وظلم<sup>(٦)</sup>.

٣ الإسراف في الماء، إذ ترضأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمد حفنة والإسراف

(١) صحيح مسلم: كتاب الطهارة باب: الشوكة.

(٢) من أسانيق: كتاب الطهارة باب: مسح الأذنين مع الرأس.

(٣) من أبي دار: كتاب الطهارة باب: غسل الاستنثار.

(٤) من الترمذي: كتاب أبواب الطهارة باب: مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما.

(٥) من أبي دار: كتاب التيامن باب: التيامن.

(٦) صحيح ترمذي: كتاب الوضوء باب: التعدية في غسل أعضاء الوضوء أكثر من ثلاث.

في كل شيء منهبي عنه، وعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يرضأ بالأمد ويفتال بالصاع إلى خمسة أمداد<sup>(١)</sup>.

٤ ترك سنة أو أكثر من سنن الوضوء، إذ بتركها يفوت أجر لا ينبغي تفويته.

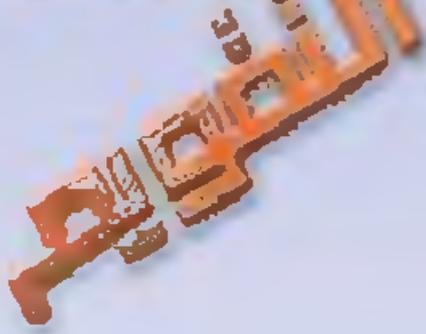
### نواقض الوضوء:

- ١ الخارج من أحد السيلين.
- ٢ النوم الثقل.
- ٣ زوال العقل وفقد الشعور بالنوم الثقيل أو اغماء أو سكر أو جنون.
- ٤ مس الفرج بيطن الكف والأصابع.
- ٥ الردة أي من يرتد عن الدين الإسلامي.

### فوائد فقهية:

- ١ فرائض الوضوء لا يتم الوضوء إلا بها وهي النية، وغسل الوجه، وغسل اليدين إلى المرفقين، ومسح الرأس، وغسل الرجلين، وأخيراً الترتيب.
- ٢ سنن الوضوء هي التي يثاب مؤديها ولا يأثم تاركها مثل مسح الأذنين.
- ٣ نواقض الوضوء أي ما يبطل الوضوء مثل كل ما خرج من أحد السيلين، وغياب العقل، والنوم الثقيل وغيره.
- ٤ من مكروهات الوضوء، الوضوء في مكان النجاسات، الإسراف في استهلاك الماء.

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب الاذنين من الماء في غسلهما



السؤال الأول: ظالم ذواقض الوضوء بالقلم الرصاص، وفرانض الوضوء بالقلم الأزرق، وستن الوضوء بلون مختلف.

الموااة	مسح الرأس	الضمفة
الترتيب	غسل اليدين إلى الازفقين	النوم الخليل
غسل الكفين إلى الرسغين	الإغماء	غسل الرجلين مع الكعبين

السؤال الثاني: «ينهى الإسلام عن الإسراف» بين مظاهر ذلك في الوضوء.

.....

.....

السؤال الثالث: ضع رقم المصطلح أمام التعريف المناسب.

التعريف	الرقم	المصطلح
تتابع غسل الأعضاء - بعضها إثر بعض		١ - لفة الوضوء
هي عزم القلب على فعل الوضوء.		٢ - فرانض الوضوء
هي التي لا يتم الوضوء ولا يصح إلا بها.		٣ - الترتيب

السؤال الرابع : أكمل الفراغات الآتية :

- أ - من الموضوع هي التي يثاب مؤديها ولا ..... تاركها .
- ب - من نوافض الموضوع ..... عن الدين الإسلامي .

السؤال الخامس : بين صفة الموضوع كاملة

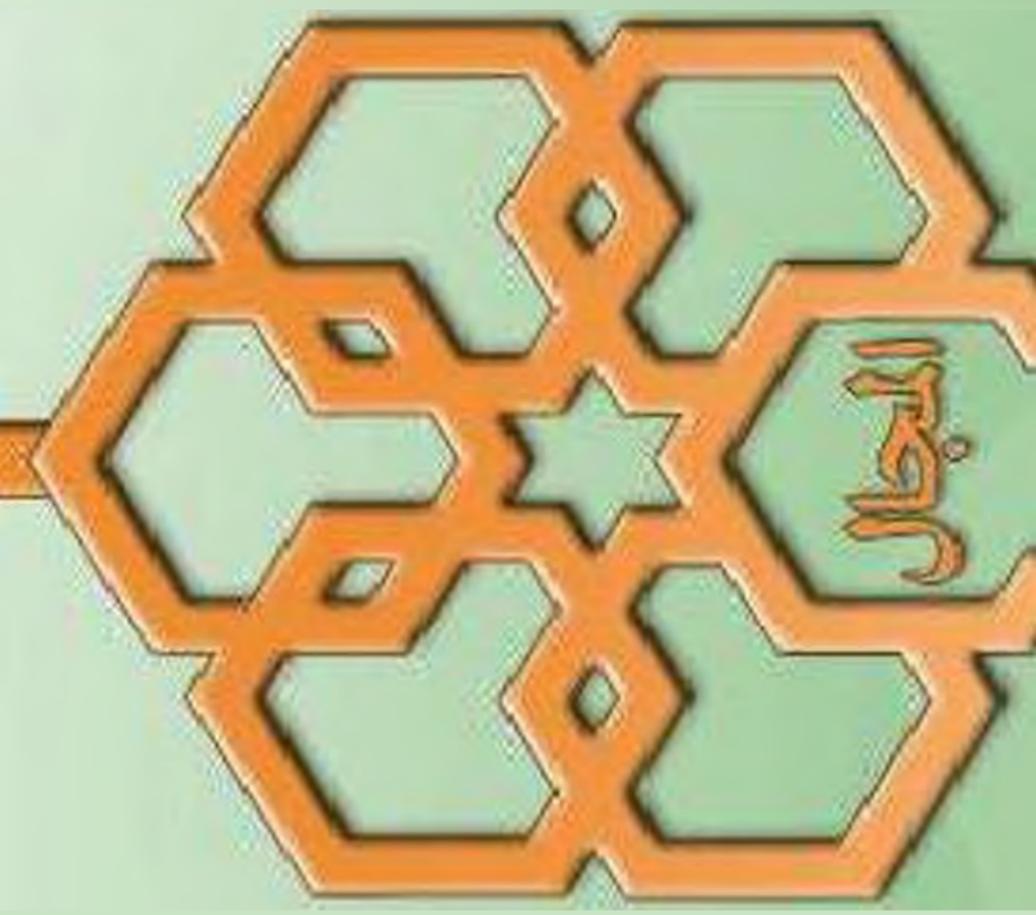
.....

.....

.....







الجمال



## الحرس الأول

### محاسبة النفس ومجاهدتها

### التمهيد

مير الله - تعالى - الإنسان عن غيره من الكائنات التي تعيش معه، لأنه كائن أخلاقي أي مدرك للمقيم الأخلاقية، فالمسلم يدعو نفسه أولاً إلى التمسك بالأخلاق الحميدة ويرببها على ذلك في أفعاله وأقواله، وثمرة ذلك كله هو القرب من رسول الله ﷺ في حنة النعيم لقوله - صلى الله عليه وسلم - : **«إِنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِيَّيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْ جَلَّ بِزَمِ الْفَيْتَانَةِ أَحْسَنِكُمْ أَحْلَاقًا»** .

فالمسلم مسؤول مسؤولية كاملة عن كل ما يصدر عنه، وعلى ذلك يأتي الشراب والتهافت، فيجب علينا الأبتعاد عن كل خلق سيئ، فاسد منصف بالشر لا يتفق مع شرع الله - تعالى - أمرأ ونهياً فقد قال الله - تعالى - : **«وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَسَأَلْنَا لِرَبِّهِمْ أَجْرًا كَثِيرًا»** سورة النازعات: ٤٠ - ٤١ .

### حسن الخلق

روي عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أن سعد بن هاشم سألها فقال يا أم المؤمنين أنبئي عن خلق رسول الله - ﷺ - فقالت ألمست تقرأ القرآن؟ قلت: نلى، قالت: فإن خلق نبي الله - ﷺ - كان القرآناً .

مفردات أفعالها  
مجاهدة النفس الأماراة  
بالسوء ومنعها من  
المعاصي

فائدة:  
عائشة رضي الله  
عنها روت أني بكر  
العديد من آيات وزوج  
النبي ﷺ .

فالمسلم يجب أن يتحلى بالأخلاق الحميدة الفاضلة أسوة برسول الله - ﷺ - ،  
مثل: صدق الحديث، أداء الأمانة، صلة الأرحام، بر الوالدين، الوفاء بالعهود، الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر، الإحسان، الذكر، حب رسول الله - ﷺ - التوكل على

١١ سفر الرمزي كتاب البر والصلوة باب ما جاء من معاني الأخلاق

١٢ صحيح مسلم كتاب صلاة المبر وتصرها باب جامع صلاة القرآن

## فائدة

اصف صفات حبيبة

الله أن يكون طلق الوجه طيب الكلمة... من أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يكون أحد يأخذ بيده فينتزع بيده (من يده) حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ونم تكن ترقى ركبته أو ركبته خارجاً عن ركة حليته وإم يكن أحد يصادفه إلا أقبل عليه بوجهه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه<sup>(١)</sup>.

فالمسلم الذي ينصف بهذه الصفات الحميدة يبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الأجر، وحسن الخلق مع الناس له أمران بذل المعروف قولاً وفعلًا، وكف الأذى قولاً وفعلًا عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - أنا عيم بيتي في ربي الأجنة، لمن ترك الأبرار وإن كان مُحدثاً، وبيتني في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مزحاً، وبيتني في أعلى الجنة لمن عشت خلقه<sup>(٢)</sup>.

## مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
الزعيم	الضامن.
ربى الجنة	ما حواها خارجاً عنها.
المراء	الجدل.
أرملوا	فني طعامهم.

## فائدة الأشعريين

عن دلائل العرب من الدين

مداهم - ١٤٤٤ -

ومن حسن الخلق فعل الخير، ومن أمثاته: التعاون على البر والتقوى، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: رسول الله - ﷺ -: إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم<sup>(٣)</sup>.

(١) مجمع الزوائد للهيتمي، رقم ١٤١٩٦.

(٢) عن أبي هريرة في مسند أحمد.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام.

### عدد بعض أعمال البر في:

الأمة:

الوطن:

الأسرة:

كذلك من صور التعاون على البر في مجتمع المدرسة، أنه إذا غاب زميلنا أعوده وأسأل عنه، وأخفف أقال الواجبات المدرسية عنه بمساعدته في الاستذكار، فكان ذلك طريق موصل إلى محبة الله ورضاه وجنته.

ومن حسن الخلق كذلك، ألا نصادق أصحاب الأخلاق السيئة، لأنهم يهدوننا عن الله - تعالى - ويعودوننا على الأخلاق الذميمة والأفعال القبيحة التي ننصف بالشر ولا تنفق مع شرع الله فمن تصدق بهذه الصفات يكرهه الناس ولا يجد من يقدره ويحترمه. فالمرء من مرأة المؤمن، هذا عقبة بن أبي معيط، كان يكثر من مجالسة الرسول - ﷺ - وذات يوم، دعا عقبه رسول الله - ﷺ - إلى بيته

وقدم له شئنا من الطعام، فأبى الرسول - عليه الصلاة والسلام - أن يأكل من طعامه، حتى ينطق بالشهادتين، فنطق بهما وأصبح مسلماً. وكان لعقبة صديق اسمه أبي بن خلف، فعائبه على إسلامه وهدده بالمقاطعة، حتى رجع عقبه عن إسلامه. فبين عزيزي المتعلم مبلغ الأثر السيئ لصديق السوء على المرء.

فنزلت الآيات الكريمة الأتية نبيين مصر عقبه يوم القيامة:

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَعْلَمُ الظَّالِمِينَ عَلَىٰ يَدَيْهِمْ يُرَدُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ لَمْ يَأْتِ الْوَسِيلَةَ وَلَا بَرِيئِينَ لَمْ يَنْجُ فُلَانًا خِدْلًا ﴿٢٧﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي مِنَ الذِّكْرِ هَذَا إِذْ جَاءَنِي وَصَيَّاتُ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ حَدُولًا ﴿٢٨﴾ ﴾ سورة الفرقان: ٢٧ - ٢٩.

### التوبة إلى الله

خلق الله - تعالى - الإنسان ضعيف الإرادة..... ضعيف القوة... ضعيف العلم.

قال - تعالى - : ﴿ وَتَقِمْ وَفَا سَوَّيْنَاهَا ﴿٧﴾ فَأَنفَسْنَا فِيهَا نُفُورًا وَنَقَوْنَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَطَعْنَا مِنْ رَدْنَاهَا ﴿٩﴾ وَقَدَحَاتٍ مِّنْ دَسَمِهَا ﴿١٠﴾ ﴾ سورة الشمس: ٧ - ١٠.

## أقسام النفس الإنسانية:

١ - النفس الم مطمئة: يكون فيها اليقين والطمأنينة والخشوع.  
٢ - النفس اللوامة: هي مبعث التوبة والاستغفار، وكلاهما لا يصدر عنهما إلا الأخلاق الحميدة.

٣ - النفس الأتقارة بالسوء: هي منبع الشرور وأساس الأخلاق الذميمة كالاحسد والكبر والغضب لغير الله ونحو ذلك، وهي التي تحتاج إلى جهد كبير حتى تطهر، والطمهارة تكون بترك الذنوب والمعاصي بالدعوة إلى الحق.

والحقيقة أن أول ما يفسد في الإنسان قلبه، إذا فسد قلبه فسد سمعه وبصره ثم فسد معاملاته، وأخلاقه، ثم تفسد عباداته، ثم يتحول من جند الرحمن إلى جند الشيطان.

فمن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ - **إِنَّ أَعْيُنَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَثَتْ فِي نَلْبِهِ كَنَدَ سِوَاكَ، وَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَنَابَ صَمْبَلُ قَلْبِهِ، وَإِنْ عَزَّزَيْدٌ فِيهَا حَتَّى تَغْفِرَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّاغِبُ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ ﴿١٤﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾﴾ سورة المطففين: ١٤**

فكذما عقل قلب المسلم عن ذكر الله - تعالى - وجد الشيطان طريقه إليه، فيلزمه ويصبح له قرين سوء يوسوس له ويزين له السوء، قال - تعالى - **﴿ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ يُغْنِ عَنْهُ شَيْئًا فَهُوَ سُوءُ الْعَمَلِ ﴾﴾** سورة الزخرف: ٣٦.

## مفردات أعلمها

الكلمة	معناها
ذنوب	جمع ذنب وهو عداوة عن كل ما هو مخالف لأوامر الله - تعالى - ورسوله - ﷺ -.
نكث	الانقطة من الشيء، تخالف لونه.
الران	الطبع والختم.

ولعافية القلب لا بد من التوبة النصوح، ومن ثم أداء الأعمال الصالحة، فمن رجع عن

المعاصي خوفاً من عذاب الله فهو تائب، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فما أحسن الاستغفار والتوبة من العبد الظالم الغافل الجاهل. قال تعالى: ﴿ قُلْ يَوْمَئِذٍ لَيَبْئُتُنَّ أَمْرُهُمْ عَلَىٰ آهِهِمْ لَا تَنْفَعُهُمْ إِينَظْرُوا إِن تَحْمَدُوا اللَّهَ إِن آفَهُ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ سورة الزمر: ٥٣.

فالتوبة واجبة على كل مسلم وفي كل حال سواء ترك ما أمر به، أو اعتدى بفعله محظور فعليه أن يتوب إلى الله ويلزم الاستغفار دائماً. فمن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: **«إِن كُنَّا نَتَعَذَّرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَرَبِّ اغْفِرْ لِعَلِيِّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) مِائَةَ مَرَّةٍ»**.

### مفردات أعلمها

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معرض	عرض	التوبة	ترك الذنب ما فرط منه والعزيمة على ترك المعودة.
تجسس	سبب وتدخله.	العزم	على ألا يعود بمثله.
فريق	صاحب له لا يفارقه.	لا تياسروا	لا تياسروا.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ كان خلق الرسول - ﷺ - القرآن.
- ٢ من حسن الخلق الأمانة، التعاون، صدق الحديث.
- ٣ يجب ألا تصادق أصحاب الأخلاق السيئة، لأنهم يعدوننا عن ديننا ويعودوننا على الأخلاق السيئة.
- ٤ نتقم النفس إلى نفس مطمئنة، لوامة، ونفس أمارة بالسوء.
- ٥ من شغل قلبه عن ذكر الله - تعالى - وجد الشيطان طريقه إليه وأصبح له نرين سوء.
- ٦ التوبة النصوح وكثرة الاستغفار والمداومة عليه عند عمل محظور أو ترك ما أمر.

# القيم

السؤال الأول: في المكعبات الآتية كتبت عادات حسنة وأخرى سيئة،  
ضع العادات الحسنة في الدوائر والعادات السيئة في المثلثات أدناه.

التجسس

التسامح

السهر

الإسراف

السرقه

الأمانة

التعاون

الاحترام

الكذب

النميمة

الصدق



السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - كان خلق الرسول - ﷺ - القرآن. ( )
- ب - من حسن الخلق مصاحبة أصحاب الأخلاق السيئة. ( )
- ج - التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ( )
- د - النفس الأمارة بالسوء هي مبعث القربة والاستقفار. ( )
- هـ - المسلم الذي يتصف بالأخلاق الحميدة يبلغ عظيم درجات الآخرة. ( )

## الدرس الثاني

### الحلم والأناة

#### التمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَوْهُم مِّنْ دَائِرَةٍ وَلَئِن يُوَخَّرَهُم لَإِن لَّاحِلٌ لِّئِنَّكَ إِذَا جَاءَ لِبَنِيهِمْ لَا يَسْتَفْضِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ﴿٦١﴾ سورة النحل: ٦١

عندما نتأمل الآيات الكريمة نفهم منها أن الله - تعالى - وصف نفسه بأنه حلِيم. يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الأمر ثم لا يغضب، ولا يحمل ذلك على المصارعة إلى الانتقام مع غاية الاعتدال، وحلِم الله - تعالى - هو تأخير العقوبة عن المستحق لها، كما جعل الحلم اسماً من أسمائه الحسنى.

إن الحلم صفة انصف بها الأنبياء والرسل - عليهم السلام - أيضاً، فقال - تعالى -  
 بصف إبراهيم - عليه السلام - فإنه أتاه حلِيم: ﴿وَمَا كَأَنَّ اسْتِغْفَارَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَدْعُو إِلَى  
 عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتَاءَهُ فُلْمًا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلْوَتَرِ أَنَّهُ إِنَّا إِزْهَبُوا أَزْهَابَ حَلِيمٍ ﴿١٢٤﴾  
 سورة التوبة: ١٢٤

#### فوائد الحلم والأناة

إن الحلم والأناة من أشرف الأخلاق لما فيها من سلامة العرض وراحة الجسد واجتلاب الحمد، كما أن لها فوائد عديدة وإيجابية تنعكس على حياة الفرد الخاصة والعامّة، منها:

١ أنها صفة تكسب المرء محبة الله - تعالى - ورضوانه.

فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال نبي الله - ﷺ - لأشجع عبد القيس: إن فئتاً نخضلتين يهتبهما الله: الحلم والأناة.

## ٢ دليل كمال العقل وسعة الصدر، وانتلاك النفس.

فمن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: انتأذن زهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا: الشام عذبت. فقلت: بل عذبتكم الشام واللغة، فقال: يا عائشة إن الله رفق في الأمر كله فلت أولم تشع ما قال؟ فاز: قلت: وعذبتكم<sup>(١)</sup>.

### مفردات أعلامها

الكلمة	معناها
الحزم	عدم مقابلة الإساءة والمعصية بالانتقام والعقوبة.
أراء	كثير الدعاء.
الأناة	الحزم والعقل.
السام	الموت.

## ٣ تهي صاحبها الشر.

قال أبو الدرداء: «العلم بالتعلم، والحلم بالحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوفى الشر يوقه<sup>(٢)</sup>».

## ٤ صفة من صفات الله - تعالى - وأوليائه الصالحين.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد<sup>(٣)</sup>».

## ٥ تعمل على تألف القلوب ونشر المحبة بين الناس.

لقد تهاون الإسلام عن الغضب لما له من مضار وأثار سيئة على الناس، والقلب، والصورة، فاللسان يطلق بالشتم والفحش من الكلام، والقلب له أثر على المغضوب

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله

(٢) أخرجه أبو شامة في العلم رقم ١١٢ وصححه الألباني

(٣) مسند أبي يحيى الكوفي - سعد بن سنان - عن أنس بن مالك - حديثه رقم ١١١١

عليه بالحققة عليه، والحمد لله، وإضمار سوء ودافع إلى الظلم والاستهزاء والسخرية، وأما في الصورة فتكون صورته عند الغضب فيبحة فيصبح كالنور الهائج، قد تغبرت ملابحه واضطرب لونه وتسري في بدنه رعدة تجعله يتصرف دون تعقل، لذلك نهى نبي الله - ﷺ - القضاة عن القضاء وقت الغضب حتى لا يظلموا فقال: «لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان»<sup>(١)</sup>.

وأوصى رجلاً بعدم الغضب، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: إن رجلاً قال لذيبي - ﷺ - أوصني، قال: لا تغضب، فردده مراراً قال: لا تغضب، والنهي هنا هو اجتناب أسباب الغضب، والإفراط فيه، وهنا نساءل: كيف يتمكن الإنسان من الابتعاد عن الغضب؟

● إذا ما شعر الإنسان بالغضب فعليه أن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لأن الاستعاذة من أقوى أسلحة النصر على الشيطان النعير الذي يزين للإنسان الغضب، عن سليمان بن صرد قال: استأثر رجلاً عن النبي فجعل أخطاهما تخميراً غشاءً وتنفخ أوداجه. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إني لأعرف كلمة لو قالها ذهب عنه الذي يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»<sup>(٢)</sup>.

فإن لم يزل الغضب بذلك فاجنبي إن كنت قائماً، واضطجع إن كنت جالساً، فإن لم يزل فليتوضأ بالماء البارد، فإن النار لا يطفئها إلا الماء.

ويروي عن جعفر الصادق - رضي الله عنه - أنه كان يغسل يديه وغلامه يصب الماء عليه، فسقط الإبريق، ونطائر الماء إلى وجهه، فصر إليه غضباناً، فقال له الغلام:

﴿ وَالْعَظِيمُ النَّبِيُّ ﴾ فقال: كظمت غيظي.

قال: ﴿ وَالْمَاوِيَّةُ عَنِ النَّبِيِّ ﴾ قال: عفوت عنك.

(١) صحيح البخاري كتاب الأحكام باب: هل يقضي الحاكم وهي وهو محاصر.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب باب: الخلد من الغضب.

● الأوداج: الذرورق المحطبة بالمق.

(٣) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب: فضل من ملك نفسه عند الغضب.

قال: **(وَاللَّهُ يَحِبُّ الشَّعْبِيَّكَ)** سورة آل عمران: ١٣٤، فقال له: وأنت حر لوجه الله.

فالواجب على العاقل إذا غضب واحتد أن يذكر كلمة حلل الله - تعالى - عنه مع نواتر انتهاكه لمحارمه وتهديه حرمانه ثم يحلم الله - تعالى - عليه ولا يخرج غيظه إلى عقوبة العاصي.

### ما استفاد من الدرس

- ١ الغضب قوة خير، حين يكون حمية لله - تعالى -، وغيره للمؤمن والشرف والوطن.
- ٢ الحليم اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته.
- ٣ انصف الرسول - ﷺ - بالحلم وأمر أصحابه أن يتحلوا بهذه الصفة.
- ٤ الأناقة من الله - تعالى - والعجلة من الشيطان.
- ٥ الحلم دليل كمال العقل وسعة صدر المسلم وقوة إيمانه.
- ٦ إذا غضب المسلم يستعيذ بالله - تعالى - ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرحيم، لأن بالاستعاذة يقضي على الغضب المذموم.

السؤال الأول: إذا طمست الكلمات المذكورة أدناه من

شبكة الكلمات باستعمال الحرف مرة واحدة

فقط، ثم جمعت الحروف المتبقية ورتبها يظهر لك

اسم من أسماء الله - تعالى - وصفاته.

نظام - عدل - جود - رحمة - كرم - صبر - سماحة - وقار

ر	ب	ص	م	ر	ك
ل	ا	ة	م	ح	ر
ح	د	و	ج	ل	ع
و	ق	ا	ر	ل	ظ
ي	م	ا	ح	م	م

السؤال الثاني: املا الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

أ - خصلتان يحبهما الله - تعالى - هما ..... و ..... وهاتان

الصفاتان انصف بهما الأنبياء - عليهم السلام وأولياؤه الصالحون.

ب - الحلم يزيل ..... ويرمى ..... بين الناس.

ج - يستحق المسلم الحكيم ..... والدرجات العلى.

د - إذا غضب الإنسان فعليه أن يقول ..... ثم يتوضأ بالماء البارد ولا يرد

على صاحبه لأن معه ..... يرد عنه.

هـ - من فوائد الحلم ..... و .....

السؤال الثالث: كيف تنصرف مع زميلك الذي أساء إليك؟

.....

الوفاء بالعهد والوعد

التمهيد

قال تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا عَاهَدْتُمْ ۗ وَالْعَهْدَ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ سورة الإسراء: ٣٤ .  
 الوفاء بالعهد قيمة إنسانية وأخلاقية عظيمة، لأنه يولد الثقة بين الأفراد، هو صفة  
 أساسية في بنية المجتمع الإسلامي والتي تؤكد أواصر التعاون بين أفرادها، وقد جعل الله  
 -تعالى- الوفاء صفة له فقال: ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَسْتَعْتِبَكَ الْكَاذِبَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا مَقَدُّهُ فَلْأَنذَرْتُمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ عَذَابًا فَعَلَّامًا فَمَنْ يُخْلَفْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ أَمْ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَحْمِلُ ﴾ سورة البقرة: ٨٠ .  
 كما جعلها من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الأجر العظيم من الله -تعالى- .

الوفاء صفة الرسول -ﷺ- وصفة المؤمنين الأخيار

إن الوفاء صفة المؤمنين الأخيار الصالحين الذين يخلصون العبادة لله - تعالى - .  
 وقد مدحهم الله -تعالى- كثيرا في القرآن الكريم فقال: ﴿ وَأَبِينُ عُرْلًا فَتَنَّبَهُمْ وَعَقَدَهُمْ  
 رِشْيُونَ ﴾ سورة المؤمنون: (٨) . وجعل الله -تعالى- جزاء الأوفياء الجنة خالدين فيها .  
 لقد ضرب لنا الرسول - ﷺ - مثلا رائعا في الوفاء بالوعد: فعن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما - قال « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لي: لي قد  
 جاءنا مال البحرين قد أعطيناهم مائة وكذا وكذا، فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه  
 وسلم - وجاء مال البحرين قال أبو بكر: من فأنشئت له عند رسول الله - صلى الله عليه  
 وسلم - مائة فلما بي، فأنشئت فقلت: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد كان قال  
 لي: لي قد جاءنا مال البحرين لا أعطينك مائة وكذا وكذا، فقال لي: اخشع، فحقوق حقة،  
 فقال لي: عذرا، فعدتوه، فإذا هي مائة، فأعطيني ألفا وخمسمائة » .

(١) صحيح البخاري كتاب الجزية واللواحق، باب ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم - من البحرين .

إن التفریط في الوفاء ونقصه من صفات المنافق وخذقه، وقد جعل الرسول - ﷺ -  
 المنافق علامات وضحتها في الحديث الآتي: **عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -**  
**أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أزبح من كبر فيه كان منافقا خالصا**  
**ومن كانت فيه خلة منكم كانت فيه خلة من نخاق حتى يدعها: إذا حدث كذبا، وإذا غاب**  
**غدر، وإذا وعده أخاف وإذا خصمه فجر»** .

## أنواع الوفاء

للوفاء أنواع عديدة، فهي قد تكون وفاء بالعهد، أو وفاء بالعقد، أو وفاء بالوعد أو وفاء  
 بالندب .

١ - الوفاء بالعهد هو إنصافه وعدم نقص حفظه، حيث يتطابق صدق اللسان والعمل  
 جميعاً، كما في قوله - تعالى - : **﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَهْدَ اللَّهِ لَئِنْ أُتُوا بِهِ لَا يَتَّخِذُونَ أَلْفًا بِآلِفَةٍ﴾** سورة  
 الرعد: ٢٠ .

٢ - الوفاء بالعقد هو ما يتعاقد به الناس فيما بينهم من مصالح الدنيا فمن عثمان بن أبي  
 العاص - رضي الله عنه - قال: **أخبرنا عهد إلي رسول الله - ﷺ - : «إذا أمتفت قديماً**  
**فأخبت بهم الصلوة»** .

٣ - الوفاء بالوعد أن يصبر الإنسان على أداء ما يعد به غيره ويبدله من تلقاء نفسه ويهتبه  
 به لسانه حتى وإن أضرب به ذلك .

٤ - الوفاء بالندب: **(عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن امرأة من خبيثة حدثت إلى**  
**النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت: إن أمي نذرت أن تخرج، فلم تخرج حتى**  
**ماتت، أفأخرج عنها؟ قال: نعم، حججتها عنها، أرأيت لو كان على أدك دين أكلت**  
**قاضيته؟ أفصروا الله فأنله أحق بالوفاء»** .

(١) صحيح مسلم كتاب الأيمان باب بيان خصائص المنافق  
 (٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة باب أمر الأمة بتخفيف الصلاة في قام  
 (٣) صحيح البخاري كتاب جواز النهي باب الحج والندب عن النبي .

فعليك يا بني بالتحلي بهذا الخلق الشريف العالي الرفيع، ومصاحبة الأخيار من الزملاء ممن يلتزم بالوفاء بالعهد، لأن به يتم التعاون وتتوطد المعاملات والعلاقات الاجتماعية، فقد وضع الله - تعالى - أن الذين يوفون بالعهد، هم أولو الألباب وهم الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لله فرعدهم أن لهم الجنة ومن أوفى بعهده من الله؟ قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ حَكْمُهُ وَمِنْهُم مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْكَرِينَ. إِنَّ خَشَاةَ اللَّهِ عِندَهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ شَفِيرًا ﴿٢٤﴾ سورة الأحزاب: ٢٣ - ٢٤.

### مفردات أنبأها

الكلمة	معناها
احث	أى أخذ منه فضة
نكث	نكث.
النذر	ما يقدمه المرء لربه، أو يوجهه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحو ذلك.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ الوفاء بالعهد صفة جعلها الله - تعالى - من سمات الإيمان وسبيل الوصول إلى الجنة.
- ٢ إن الوفاء بالعهد صفة من صفات الرسول - ﷺ - وصفة المؤمنين الأخيار.
- ٣ علامات المنافق ثلاث، إذا عاهد غدر، وإذا حدث كذب، وإذا أوترى خان.
- ٤ من أنواع الوفاء، الوفاء بالعهد، الوفاء بالعقد، والوفاء بالوعد.
- ٥ المسلم الذي يتحلى بالوفاء يجد في نفسه مساعدة عظيمة.





المجال

السابع

الثقافة الإسلامية



## نظرة الإسلام إلى الشباب

## من هم الشباب؟

الشباب هم عذة الوطن وعتاده ورمز قوته، عليهم يبني المجتمع ويرتقي وأهم دور كبير في الحياة، يساعد على نهضة الوطن، ويحمي أرض البلاد ويطور معالمه مجالات العلم.

## هل اهتم الإسلام بالشباب؟

دينا الإسلامي اهتم بفئة الشباب اهتماما كبيرا، ففي القران الكريم يبدو ارجاء هذا الاهتمام وهو ما أكدته الآيات الكريمة، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَذَ الْكُفُوفُ وَارْتُكِبُوا كَانُفًا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ١٠ إِذْ أَوْيَ الْكُفُوفُ فَقَالُوا لَمَنَّا آيَاتِنَا مِنْ لَدُنكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا لَمَّا كُنَّا ١١ فَانزَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْكُفُوفِ يُرِيدُكَ عَذَابًا ١٢ ذُرِّيَّتَهُمْ لِنَفْسِنَهُمْ لَأَنزِلَنَّ إِلَى الْفُرُوقِ لَنُصْنِي لِمَا لَمْ يَخُورْ أَمَدًا ١٣ لَمَنْ نَفَسْ عَلَيْكَ تَوَاضَعُ بِالْحَقِّ إِنَّمَا فِيهَا مَآخِذٌ لِمَنْ يَرْتَدَّ تَرَدُّدًا ١٤ وَرَبَّنَا عَلِّمْهُمْ لِقَوْلِ رَبِّهِمْ لِذُقُوا حُلْمَهُمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قَالُوا إِذَا نَسَلْنَا الْأَرْضَ ١٥﴾ سورة الكهف: ٩ - ١٤.

ومن خلال قراءة الآيات الكريمة يبين لنا رعاية القران الكريم للشباب الصلوق. أصحاب العقيدة الصحيحة القيم والمواقف الأخلاقية البناءة، الذي يعمر الأرض.

ففي السنة النبوية أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم اهتماما كبيرا بفئة الشباب ووزع طاقاتهم كلا حسب قدرته، عن عمرو بن ميمون - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل: اغتنيم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وفرغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وال...

## ابحث وأجب

اذكر حديثاً آخر يهتم بالشباب.

دورة أطوار الحياة للإنسان

قال تعالى: ﴿وَقَدْ عَلَّمْتُمُ أَبْوَابَ الْحِكْمِ﴾ سورة نوح: ١٤.

كل إنسان ولد على هذه الحياة يمر بأربع مراحل من عمره.

**الطفولة:** من الميلاد إلى ١٢ سنة.

**المراهقة:** من ١٤ إلى ١٧ سنة.

**الرشدية:** من ٢٠ إلى ٦٠ سنة.

**الشيخوخة:** من ٦٠ إلى الوفاة.

## أين تقع مرحلة الشباب؟

تقع مرحلة الشباب ما بين المراهقة والرشدية أي من ١٨ إلى ٢٩ سنة.

## بماذا تتميز مرحلة الشباب؟

- تتميز بالنمو الواضح والنضج العقلي، والجسدي، والفكري. تبدأ هذه المرحلة من

١٨ إلى ٢٩ سنة.

دون ثلاثة أسماء شباب من عائلتك أو محبوب مجتمهك.

## نماذج من تاريخ الإسلام للشباب

١ - أسماء بنت زيد - رضي الله عنها - ولها الرسول صلى الله عليه وسلم إمارة جيش وهو

لم يتعد السابعة عشرة من العمر.

٢ - أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - كانت تحمل الطعام لرسول الله

- صلى الله عليه وسلم - والخديجة أبي بكر - رضي الله عنه - وهما في غار ثور في

أثناء الهجرة من مكة إلى المدينة وهي ما زالت شابة برغم ما يكشف هذا العمل من مخاطر قد تؤدي إلى قتلها أو علم بها كذا قريش.

٢ مصعب بن عمير رضي الله عنه - كان سفيراً لأهل المدينة يعلم الأنصار أمور الدين موفداً من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

٤ أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - كانت في سن الشباب ومع ذلك أصبحت من أئمة المسلمين وأعلمهن بأمور الدين.

### ما هي التكاليف الشرعية الواجبة على الشباب؟

- عبادة الله عز وجل - وهذا فرض على كل شاب وشابة أن يعملوا بما أمر الله سبحانه وتعالى به والابتعاد عن نواهيه.
- العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم: الحرص عليها بكل ما دعا إليه الرسول صلى الله عليه وسلم من قول وفعل وتقرير.
- الصلاة: عند بلوغ الشباب سواء في ذلك الذكر والأنثى يجب عليهم كل منهما أداء الصلاة في وقتها فهو مكلف في أدائها دون التهاون أو الكسل عن أدائها قال تعالى: **وَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا** ﴿١٣﴾ سورة النساء: ١٠٣.
- صيام شهر رمضان.
- طاعة الوالدين بحرص على طاعة الوالدين والعمل على تنفيذ أوامرهما بما لا يخالف أحكام الشرع، وبرهما، والإحسان إليهما.
- التحلي بالأخلاق الحسنة: دعا الإسلام إلى التحلي بالأخلاق الحسنة ورغب فيها مثل الصدق - الأمانة - التواضع - الأدب مع الآخرين - التعاون والمبادرة لفعل الخير والأناة).

## فكر مهمي

أربعة أخلاق أخرى دعا إليها ديننا الإسلامي

### ما واجبات الشباب؟

الشباب واجبات عديدة ومتنوعة، تنحصر في أربعة مجالات تختلف بميزاتها وواجباتها، يحرص عليها بالعمل في إطارها حتى يحقق طموحاته وأهدافه وهي على النحو التالي:

- أولاً: واجبه نحو نفسه: أن يحافظ على روحه وذاته من خلال أداء الصلاة وقراءة القرآن الكريم، وانصياع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما يحافظ على جسده وصحته بتناول الغذاء الصحي المنبذ، وممارسة الرياضة، كما يحافظ على عقده بالقراءة والاطلاع التي تهيئ مداركه العقلية وتطور ذاته.
  - ثانياً: واجبه نحو أسرته: طاعة والديه - والاجتهاد بعلمه ودراسته - ومعاملة أخواته معاملة حسنة - وصلة رحمه - وأداء الواجبات بعلمه ودراسته - ومعاملة أسرته مثل (شراء حاجة من السوق، نصائح شيء في المنزل - مساعدة فرد من الأسرة).
  - ثالثاً: واجبه نحو مجتمعه: أن يحافظ على مرافقه العامة - ويعامل أفراد مجتمعه بجمع فذاته معاملة حسنة - والمشاركة في العمل التطوعي.
  - رابعاً: واجبه نحو أمته: الاعتزاز بالأمة الإسلامية والمحافظة على لغتها وثوابها وعاداتها وتقاليدها وعروبتهما والدفاع عن أرضيتها وحمائيتها، والمساهمة بكل علم يرفع من شأنها.
- إن مرحلة الشباب مرحلة مهمة فهي مرحلة العطاء والإنجاز وتحقيق الأهداف، ترفي الأمة الإسلامية بهمة الشباب الصادق المخلص أدبته العابد لربه عز وجل.

### حقائق نعلمها

- أهم مرحلة في حياة الإنسان هي مرحلة الشباب.
- يتميز الشباب بالقوة العقلية والجسدية.
- أهتم الإسلام بالشباب اهتماماً كبيراً.
- ضرب الإسلام أروع الأمثلة للشباب.
- للشباب تكاليف شرعية وجب عليه أدائها.
- للشباب واجبات نحو نفسه وأسرته ومجتمعه وأُمَّته الإسلامية.



السؤال الأول: ابحث ثم اكتب واجباً جديداً من واجبات الشباب لم يرد في هذا الدرس:

- واجب نحو نفسه .....
- واجب نحو أسرته .....
- واجب نحو مجتمعه .....

السؤال الثاني: قدم حلاً للمواقف الآتية:

- أ - لهو بعض الشباب ونضيح الوقت في المجموعات التجارية.
- ب - انبهار بعض الفتيات بالثقافة الأجنبية والعمل بها.
- ج - حاور المكتبات العامة من الشباب القراء واعتمادهم على الإنترنت في الحصول على المعلومات.

السؤال الثالث: اختر اثنين مما يأتي ودون الإجابة في كرامتك:

- تعريف مرحلة الشباب.
- التكاليف الشرعية الواجبة على الشباب.
- اذكر نماذج لبعض الشباب المسلم من الصدر الأول للإسلام.
- كيف اهتم الإسلام بالشباب؟



سبحانه وتعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة: ٣٠.

فالشباب المسلم هو حامل رسالة السماء إلى الإنسانية كلها، وإخراجها من الظلمات إلى نور الإسلام. ففي هذه المرحلة خصائص تختلف عن مرحلة حياة الإنسان الأخرى وتتمثل في الآتي:

### خصائص النمو في مرحلة الشباب

يمر الشاب في مرحلة المراهقة بخصائص أربع:

أولاً- النمو الجسمي: يظهر على الفتيان والفتيات طفرة في الطول والوزن عند بداية البلوغ. فبلوغ الفنى يختلف عن بلوغ الفتاة وذلك باختلاف التكوين الجسماني لكل منهما.

ثانياً- النمو العقلي: يتجه فيه النشاط العقلي نحو التركيز وينمو الذكاء وتظهر الميول والقدرات، وتزداد القدرة على التحليل.

ثالثاً- النمو الانفعالي: تبرز لدى المراهق انفعالات مثل الغضب وحدة الطبع، الخوف بسبب التغيرات السريعة، ويظهر انفعال الغيرة نتيجة مقارنة نفسه ببعض زملائه.

رابعاً- نمو الاجتماعي: يبرز لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والميل لمساعدة الآخرين، وإنماء روح التعاون، وتقليد المشاهير في المجتمع، التمرد على سلطة الكبار.

### مادرو الشباب في هذه المرحلة:

- العناية بالتربية الصحية والاهتمام بالتغذية والنوم المبكر والنظافة.
- شغل وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات، والاشتراك بالأنشطة الاجتماعية.
- اللجوء إلى الوالدين عند ظهور مشكلة وعدم التصرف دون علمهما.
- الحرص على انتقاء الأصدقاء الصالحين.

● التمسك بالتعاليم الإسلامية مثل (أداء الصلاة - الصيام - برّ الوالدين - صلة الرحم).

إذا كانت مرحلة الشباب تتميز بخصائص تختلف عن أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان، فإنها تتميز بصفات سلوكية ومن صفات الشاب في مرحلة المراهقة:

■ الميل لتكوين مجموعة الأصدقاء.

■ الثقة وتأكيد الذات.

إن الشباب العتمسك بدينه وأخلاقه سيبنى عزة وكرامة الأمة الإسلامية وسيعم المسلمون بالامن والامان ويعم السلام على العالم أجمع.

### حقائق نتعلمها

● حياة الإنسان تمر بأطوار.

● البلوغ ميزة بارزة في مرحلة المراهقة.

● في مرحلة الشباب أربع خصائص للنمو.

● تتميز مرحلة المراهقة بصفات أهمها الميل لتكوين الأصدقاء - الثقة وتأكيد

الذات - الانفعالات الشديدة.

● الشباب العتمسك بدينه وأخلاقه سيبنى عزة الأمة الإسلامية.

السؤال الأول: ما هو أهم طور في حياة الإنسان؟ ولماذا؟

السؤال الثاني: اكتب تعريف (البوغ) اصطلاحاً.

السؤال الثالث: اذكر خصائص النمو في مرحلة الشباب.

السؤال الرابع: أمامك صور من خصائص النمو في مرحلة الشباب وزعها على الجدول

الآتي بحيث تدرج كل صورة تحت الخاصية المناسبة لها!

كتابة الشعر - المشاركة في عمل تطوعي - زيادة في طول الشباب - الغضب

الصور	خصائص النمو في مرحلة الشباب
	النمو الجسدي
	النمو العقلي
	النمو الانفعالي
	النمو الاجتماعي

السؤال الخامس: دوّن ثلاثة أدوار يؤديها المسمم في مرحلة المراهقة.

أ- .....

ب- .....

ج- .....

السؤال السادس: اكتب ظاهرة إيجابية وظاهرة سلبية للشباب في المجتمع وناقشهما مع زملائك في الفصل وضع خلال المظاهر السلبية؟

الظاهرة الإيجابية: .....

الظاهرة السلبية: .....

السؤال السابع: عدد صفات المراهق في مرحلة الشباب.

أ- .....

ب- .....

ج- .....

السؤال الثامن: ناقش هذا السؤال مع زملائك (ما واجب الطالب في هذه المرحلة؟)

.....

## الدرس الثالث

### تكوين الإرادة الإيجابية لشخصية المسلم (الاهوية)

#### التمهيد

إن الشاب يمر بأدوار عديدة ومتنوعة، دوره نحو نفسه، ودوره نحو أسرته، ودوره نحو مجتمعه، ودوره نحو أمته الإسلامية. وكل هذه الأدوار المتنوعة يحتاج الشاب إلى صفة يتسلح بها وهي الإرادة، فيها تتكون شخصية الشاب المسلم وتميز هويته.

وفي هذا الدرس ستعرف على الإرادة الإيجابية وأثرها على شخصية المسلم.

#### ناقش مع زميلك معنى الإرادة

إن الإرادة صفة تكون بداخل كل إنسان، ولكنها تختلف من شخص لآخر على حسب صورته، ومثال على ذلك شاب لديه الإرادة أن يدرس لينال شهادة عليا، وشاب لديه إرادة أن يساهم في عمل ينفع بلاده، وشاب آخر لديه الإرادة لحفظ القرآن الكريم.

#### هل توصلت عزيزي الطالب إلى معنى الإرادة؟

الإرادة هي: قوة كامنة في داخل ذاتنا مصدرها الرغبة في التغيير الأفضل وتحقيق شيء ما نطمح له ويبعث الراحة.

فكل عمل خير يساهم في عبادة الله سبحانه وتعالى، وعمارة الأرض، تحركه الإرادة الإيجابية.

#### فكر ثم أجب

اضرب ثلاثة أمثلة الإرادة الإيجابية في المجتمع.

فالإرادة لها مقومات أساسية وهي: التحرك - العمل - وجود فكرة أساسية.  
ومثال ذلك: خالد شاب يريد أن يحفظ كتاب الله (القرآن الكريم).

مقومات الإرادة	
وجود فكرة أساسية	حفظ كتاب الله القرآن الكريم
التحرك	سؤال عن حلقات الحفظ في المنطقة
العمل	الالتزام والمداومة بحضور حلقة الحفظ

ديننا الإسلامي يساعد ويحث المسلمين على الإرادة الإيجابية وذلك من خلال العبادات التي أمر بها الله عز وجل، ونبهه محمداً - صلى الله عليه وسلم -، وهذا بعض العبادات التي تساهم في تكوين الإرادة الإيجابية للشباب المسلم:

العبادة	الإرادة الإيجابية
لصلاة	النهي عن الفحشاء والمنكر
الصيام	الصبر والكفور بالفقراء والمساكين
الحج	المساواة والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال

ولقد ساهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - في إعداد شخصية المسلم، وفي تكوين الإرادة الإيجابية التي تساهم في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وهذا أثلة من حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي علم صحابته تكوين الإرادة الإيجابية:

- ١ المواقف الحياتية التي ساهم فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بتكوين الإرادة الإيجابية لصحابته ( فتح مكة - حفر الخندق - الهجرة إلى المدينة المنورة ).
- ٢ الفتوحات الإسلامية التي حدثت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته.
- ٣ الأخلاقيات التي نحلى بها المسلمون في عهده (الأمانة - الصدق - الكرم - الحب في الله - تعالى - الإيفاء بالعهد). المسلم ذكي وفطن يعمل في هذه الدنيا لينال جنة عرضها السموات والأرض.

### ما الوسائل المعينة التي تساعد الشاب المسلم لتكوين الإرادة الإيجابية؟

- ١ تعميق الإيمان بالله - تعالى - والإخلاص له والافتداء بسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم -.
  - ٢ ممارسة هوايات مفيدة تملأ الفراغ.
  - ٣ اختيار الصحبة الصالحة.
  - ٤ تعويد النفس على الصبر.
- الإرادة الإيجابية مهمة في حياة الشاب المسلم، لينعم بسعادة الحياة ويهتديها.

## حقائق نعلمها

- المصم ذو إرادة إيجابية.
- الإرادة الإيجابية تكمن داخل الذات مصدرها الرغبة نحو التغيير الأفضل.
- مقومات الإرادة (التحرك - العمل - إيجاد فكرة أساسية).
- العادات الإسلامية ساهمت بإيجاد الإرادة الإيجابية.
- ضرب الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحابته أروع الأمثلة عن الإرادة الإيجابية.
- هناك وسائل معينة لتكوين الإرادة الإيجابية.

# النظويين

السؤال الأول: اكتب داخل المربع المصطلح الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس.

السؤال الثاني: اذكر مقومات الإرادة الإيجابية الثلاث.

..... و ..... و .....

السؤال الثالث: دون في الجدول عبادة في الإسلام وصورها لتكون الإرادة الإيجابية بشرط لم يذكرها الدرس.

العبادة في الإسلام	

السؤال الرابع: ضع علامة ( ك ) أمام الشاب الذي لديه إرادة إيجابية.

- أ ) شاب يقضي وقته في مكان لشرب القهوة والسخرية من المارة. ( )
- ب ) شاب مشارك بدورة تعلم الحاسوب. ( )
- ج ) شاب متطوع في العمل بالمركز العلمي. ( )
- د ) شاب يقضي أيله بالاطلاع على مواقع غير مفيدة. ( )

السؤال الخامس: اشرح هذه العبارة مستشهداً بصور من حياة - الرسول صلى الله عليه وسلم - (ضرب أروع مثال لإيجاد الإرادة الإيجابية في صحابته).

السؤال السادس: ما رأيك في هذه العبارة (معرض شباب اليوم يفتقدون إلى الإرادة الإيجابية)؟

السؤال السابع: دوّن الوسائل المعينة لتكوين الإرادة الإيجابية:

أ-

ب-

ج-

د-

السؤال الثامن: كيف تساعد صديقك لتكون لديه إرادة إيجابية؟

السؤال التاسع: املأ الجدول التالي بحيث تكتب صور مقومات الإرادة الإيجابية أمام كل صورة:

فيصل شاب يريد أن يدرس الطيران.

مقومات الإرادة الإيجابية	

## مراجع مجال العقيدة

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - النهج الاسمي في شرح أسماء الله الحسنى - محمّد الجبوري النجدي.
- ٣ - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى - محمد بن صالح العثيمين.
- ٤ - العبادة في الإسلام - د. يوسف القرضاوي.
- ٥ - شرح أسماء الله الحسنى - الشيخ عبد الرحمن السعيد.
- ٦ - أسماء الله الحسنى - أ. د. عمر سليمان الأشقر.
- ٧ - شرح أسماء الله الحسنى - سعيد بن علي القحطاني.
- ٨ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبد الرحمن آل الشيخ.
- ٩ - العقيدة - د. محمد عودة السعيد.
- ١٠ - العقيدة في الله - د. عمر سليمان الأشقر.
- ١١ - رسائل في العقيدة - محمد بن إبراهيم الحمد.
- ١٢ - شرح العقيدة الواسطية - د. صالح بن فوزان الفوزان.
- ١٣ - شرح العقيدة الواسطية - محمد بن صالح العثيمين.
- ١٤ - حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله - رابعة الطويل.
- ١٥ - عقيدة المؤمن - أبو بكر الجزائري.
- ١٦ - الجامع لأسماء الله الحسنى - حامد طاهر.

## مراجع مجال الحديث الشريف:

- ١ - فضّ الباري شرح صحيح البخاري - الكشميري.

- ٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري - القسطلاني.
- ٣ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني.
- ٤ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - النووي.
- ٥ - التوشيح شرح الجامع الصحيح.
- ٦ - غذاء الألباب شرح منظومة الآداب - السفاريني.
- ٧ - الشباب والتنمية: رؤية تربوية إسلامية - عباس محجوب.
- ٨ - موقع الكتروني شبكة الإسلام [www.al-islam.net](http://www.al-islam.net)
- ٩ - هون المعبود شرح سنن أبي داود - العظيم أبادي.
- ١٠ - تحفة الأحوذى شرح القرمذي - المباركتوري.
- ١١ - سبل السلام شرح باوع المرام - الصماني.
- ١٢ - تفسير القرآن العظيم - الحافظ ابن كثير.
- ١٣ - المعجم الوجيز.
- ١٤ - المكتبة الشاملة (قرص مميظ) الإصدار الثالث.
- ١٥ - المفهم لما أشكل من كتاب مسلم - الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي.
- ١٦ - شرح صحيح الأدب المفرد - الإمام البخاري.
- ١٧ - إكمال المعلم بفوائد مسلم - شرح صحيح مسلم - القاضي عياض.
- ١٨ - عمدة القارئ شرح صحيح البخاري - العيني.
- ١٩ - لا تحزن - د. عائض القرني.
- ٢٠ - نكامة فتح الماهم - محمد نقي العثماني.
- ٢١ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم - موسى شاهين لاشين.
- ٢٢ - أعلام الحفاظ والمحدثين عبر أربعة عشر قرناً - عبد الستار الشبيخ.

### مراجع مجال السيرة.

- ١ - الرحيق المختوم - صفى الرحمن المباركفوري.
- ٢ - السيرة النبوية - ابن هشام.
- ٣ - قصة الرسالة - د. عائض القرني.
- ٤ - هذا الحبيب يا محب - أبي بكر الجزائري.

### مراجع مجال علوم القرآن:

- ١ - أصول في التفسير - محمد بن صالح العثيمين.
- ٢ - دراسات في علوم القرآن الكريم - فهد بن عبد الرحمن الرومي.
- ٣ - مباحث في علوم القرآن - متاع القطان.
- ٤ - خصائص القرآن الكريم - فهد بن عبد الرحمن الرومي.
- ٥ - مباحث في علوم القرآن الكريم - صبحي الصالح.

### مراجع مجال الثقافة الإسلامية.

- ١ - المعجم الوسيط.
- ٢ - المعجم الوجيز.
- ٣ - مختار الصحاح - الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي.
- ٤ - علم نفس النمو الطفولة والمراهقة - حامد زهران.
- ٥ - في علم نفس النمو - سمويه بهادر.
- ٦ - التعلم ونظرياته - فاخر عاقل.
- ٧ - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - فؤاد البهي السيد.
- ٨ - علم النفس التربوي - فؤاد أبو حطب وآمل صادق.
- ٩ - إلى الشباب في الدين والحياة - عبد المعصم النصر.

- ١٠ - رسالة الإسلام إلى الشباب - محمد عبد الرؤوف بهس.
- ١١ - الإرشاد الحوار أم القرار - د. معالي العبد الهادي.
- ١٢ - حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة - عبد الحميد البلاي.
- ١٣ - النمى النفسى للاطفال والمرهق ونظرياته الشخصية - د. محمد مصطفى زيدان.
- ١٤ - ثلاثة النجاح.
- ١٥ - مرهقة بلازمة - اكرم رضا.
- ١٦ - الاملام وتربية المرهق.
- ١٧ - اختبر شخصيتك - جبين كروزر.
- ١٨ - خصائص النمو فى المرحلة المتوسطة والثانوي، - أ. سهام العامر.
- ١٩ - فن التعامل مع مرحلة المرهقة فتيان وفتيات من ١٢ - ١٨ - د. محمد الشويبي.
- ٢٠ - كن يجابياً - أ. محمد المعجمي.
- ٢١ - سيكولوجية المرهقة - ابراهيم قشقوش.
- ٢٢ - رحلة مع أحبائى الشباب - أ. نجيب العامر.
- ٢٣ - السلوك الاجتماعى فى الإسلام - حسن أيوب.
- ٢٤ - الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية لدول مجلس لتعاون الخليجي العربي.
- ٢٥ - الاطلاع على مواقع الانترنت الإسلام اليوم - المجلة العلمية - الأسرة.

### مراجع مجال التهذيب

- ١ - نظرة الزعيم - مجموعة من المختصين.
- ٢ - حلية طالب العلم - بكر ابن عبد الله أبو زيد.
- ٣ - السلوك الاجتماعى فى الإسلام - أ. حسن أيوب.
- ٤ - من أساليب الرسول ﷺ - في التربية - أ. نجيب خالد العامر.

- ٥ - مدارج السالكين - الإمام ابن قيم الجوزية.
- ٦ - العلم بين يدي العالم والمتعلم - الشيخ جاسم المهلهل.
- ٧ - موسوعة فقه القلوب - محمد بن إبراهيم لتويجيري.

### مراجع مجال الفقه:

- ١ - فقه السنة - سيد سابق.
- ٢ - منهاج المسلم - أبي بكر الجزائري.
- ٣ - الفقه على المذاهب الأربعة - عبد الرحمن الجزيري.
- ٤ - موسوعة الفقه المالكي - خالد عبد الرحمن العك.

## كتب الحديث المرجوع إليها في تخريج الأحاديث

- ١ - صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- ٢ - صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.
- ٣ - سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني.
- ٤ - سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي.
- ٥ - سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي.
- ٦ - سنن ابن ماجه للإمام أحمد بن يزيد القزويني.
- ٧ - مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
- ٨ - صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري.
- ٩ - صحيح ابن حبان للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي.
- ١٠ - المستدرک علی الصحیحین للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.
- ١١ - سنن البيهقي الكبير للإمام أحمد بن الحسين البيهقي.
- ١٢ - شعب الإيمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي.
- ١٣ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي.
- ١٤ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٥ - السلسلة الصحيحة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٦ - السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٧ - غايۃ المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٨ - صحيح الترغيب والترهيب للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.
- ١٩ - معجم الطبراني الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني.



